السبت ٢٣ يناير ١٩٣٢ - ١٥ رمضان ١٣٥٠

KOL-SHEI, No. 324

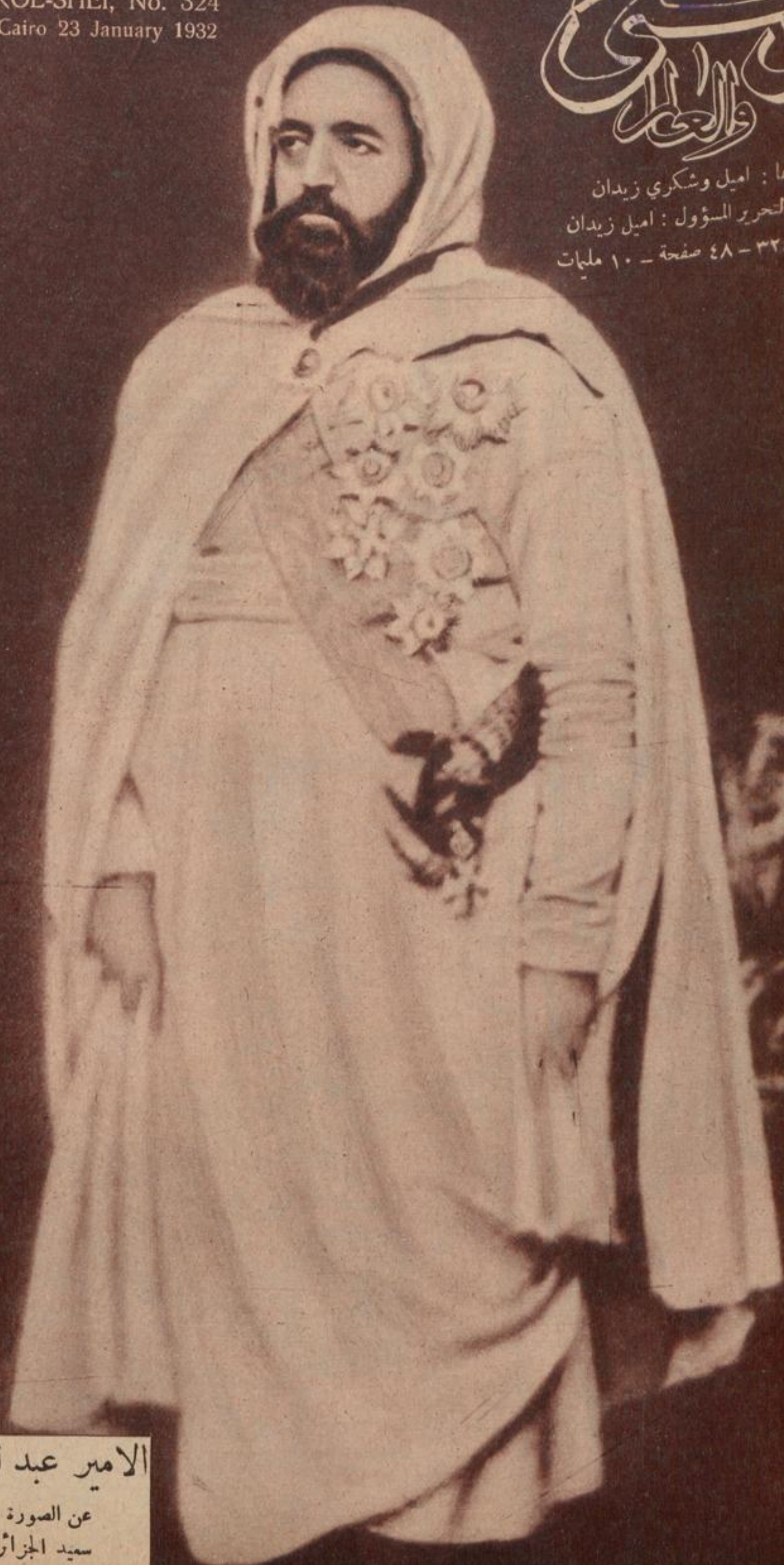
Cairo 23 January 1932

كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان

رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

العدد ٣٢٤ - ٤٨ صفحة - ١٠ مليمات



الامير عبد القادر الجزائرى

عن الصورة التى أهداها الامير
سعيد الجزائري الى جلالة الملك

(انظر صفحة ...)

اوسلو فى الشتاء

وسلو هي عاصمة النرويج وهي مدينة جميلة يعجب بمناظرها
سياح ولكنها اجمل ما تكون في فصل الشتاء وفي وقت
الليل على الخصوص اذ تنعكس اضواؤها الباهرة على
طرقها وميادينها التي تغطيها طبقة سميكة من الجليد فاذا
[illegible]

كلمات المحرر

مشاكل الحياة كثيرة متنوعة ومعضلاتها متعقدة . وقد درج الناس على ان ينظروا إلى العلماء لحل كل ما يصدمهم من تلك المشاكل . والعقل يقضي بان يتولى كل امرىء بنفسه حل ما يقابله منها بما له من معرفة وما يكتسبه من الاختبار . واذا استطاع العلماء أن يضعوا مبادىء عامة لحل تلك المشاكل فليس معنى ذلك انهم يستطيعون حل كل مشكلة أو انهم مسئولون عن حلها . وفي الواقع ان الاختبار هو خير مهذب للانسان وأحسن مرشد له في ظلمات الحياة . والمثل المأثور يقول : « ما حك جلدك غير ظفرك فتول أنت جميع أمرك » ولا تدع لليأس سبيلا إلى نفسك فاذا فشلت في معالجة شئون نفسك أولا فحاولها مثنى وثلاث ورباع . واذكر ان الحزم والحكمة خير ما تتسلح به في معترك الحياة ، وان ذكاءك واختبارك أولى من تستعين به على قضاء أمورك

***

منذ بضع سنوات تقرع آذاننا ألحان موسيقية — أستغفر الله بل قرقعة مزعجة يسمونها « الجاز » . ولسنا نعلم من الذي ابتكر هذه الفوضى الصوتية ، ولكنا نعلم أنها جاءت من زنوج العالم الجديد . وتالله لو انك جلست في وسط جوقة من جوقات « الجاز » ما عرفت هل أن ما يصدم مسامعك هو إيقاع موسيقى أم شهيق الحمير ؟

كنا نقول ان الموسيقى من الفنون الجميلة لما لها من الوقع المؤثر حتى في النفوس المتحجرة . بل المعروف ان الموسيقى تؤثر حتى في بعض الحيوانات وتستفز عواطفها . ولكن قل لي بربك كيف يستفز شهيق الحمير وخوار الثيران عواطف أهل الجيل الحديث — جيل عابدي الجاز بند ؟

لقد فسدت أذواقنا وانحطت مشاعرنا فصرنا نفضل قرقعة صنوج الزنوج على موسيقى موزارت وبيتهوفن وفردي وعبده وعثمان . واذا صدق قول العلماء ان مستوى الفنون الجميلة في أمة من الامم هو مقياس رقيها — والموسيقى من الفنون الجميلة — فقد هوينا إلى الحضيض لأننا أصبحنا نقدس موسيقى الزنوج ونطرب لها في جميع حفلاتنا ومجتمعاتنا ، وهو أمر يأسف له على مانعلم جميع كبار الموسيقيين في العالم . ولكن ما حيلة هؤلاء الموسيقيين وقد فسد الذوق وانحط الفن ؟

***

لسنا نعتقد أن الاجتماع يكون أوفر سعادة وأكثر هناء لو أن جميع البشر كانوا على مستوى واحد في العلم والثروة والجاه . ولا ريب في أن تنوع الطبقات هو لخير البشر ، لأن هذا التنوع هو أساس توزيع الاعمال . فهذا تاجر وهذا حداد وهذا خباز وهذا خياط . بل هذا سيد وهذا عبد ، وقس على ذلك جميع أفراد البشر . وقد كان في وسع الآلهة أن تجعل الناس لو شاءت على مستوى واحد . ولكن ذلك ليس في شيء من مصلحة الاجتماع

وما دام الامر كذلك وما دام تنوع الطبقات ضروريا للعمران فلست أفهم ماذا يقصد أهل الخيال بقولهم ان البشر يجب أن يكونوا على مستوى واحد وأن تشمل المساواة جميع أفرادهم ؟ بل كيف يمكن أن يكونوا على مستوى واحد وهم يتفاوتون في العلم والمعرفة والاخلاق وسائر الصفات التي يجب أن يتحلى بها الانسان ؟

لقد عشنا طويلا في عصر الخيال والانخداع . أفما آن لنا أن نتذرع بالشجاعة ونتحلى بالصراحة ونقول ان البشر يجب أن لا يكونوا على مستوى واحد وإلا انهار صرح الاجتماع ؟ فالتنوع والتفاوت هما أساس العمران منذ أقدم الازمنة ومن العبث محاولة مقاومتهما بحجة أن العدل يقضي بذلك . ففي الامكان ضمان العدل حتى مع وجود التفاوت بين الطبقات ، لان العدل هو أن تصان حقوقك وحقوق كل امرىء غيرك وان تتاح لك الفرص التي تتاح لغيرك لاظهار مواهبك . ولكن هل المواهب على مستوى واحد حتى يطالب أصحابها بالقسط في المعاملة ؟

المحرر

الصحافة اللاتينية : أول صحافة ظهرت في م...

زار مصر في الاسبوع الماضي أعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية وهم ممثلو الصحف الاوربية والاميركية التي تنشر باللغات الفرنسية والايطالية والاسبانية والبرتغالية والرومانية . وهذه اللغات كلها متفرعة عن اللغة اللاتينية القديمة ويتكلم بها في اوربا وأميركا نحو مائتي مليون نسمة

ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة ان الصحافة اللاتينية هي أول صحافة كان لها فضل الظهور في مصر لأول مرة ، وكانت هي باكورة النهضة الصحافية في هذه البلاد . فلم تكن نشأت في مصر صحيفة ما قبل صحيفة « كوريـه دليجبت » ومعناها (الجوائب المصرية) وصحيفة « لاديكاد اجيبسين » (العشرية المصرية) . وكلاهما باللغة الفرنسية

فهاتان الصحيفتان هما أول الصحف التي ظهرت في مصر على الاطلاق . ولم يكن لمصر عهد بالجرائد والمجلات الاجنبية أو العربية من قبل

وذلك أنه لما جاء نابليون بونابرت في حملته على مصر استقدم معه ٤٨ عالماً قسمهم على أربعة أقسام وجعل لكل قسم منهم عملا خاصاً ، انشأ بالاسكندرية مطبعة عربية وفرنسية جمع لها الاحرف الفرنسية والعربية واليونانية من باريس ، واستكمل لها الاحرف العربية من مطبعة البروباجندا بروما ، وعهد

COURIER DE L'EGYPTE.

N° G. 49437 — N.° 1.er — Enc. 135

LE 12 FRUCTIDOR, VI.e ANNÉE DE LA RÉPUBLIQUE.

NOUVELLES.

Corfou 27 messidor an 6. Le vaisseau de ... *Stengel* est arrivé d'Ancône ... escortant un convoi de ... français qui sont venus pour ... garnison des îles Ioniennes. ... par la France a fait ... Les départe- ... Corcyre et de la ...

s'est célébrée ici avec la plus grande pompe. Les bienfaits de la liberté se font sentir dans toutes les classes ; il n'est pas un seul Maltais qui ne bénisse l'heureux changement qui a eu lieu.

Trois frégates anglaises bloquaient notre port. Le vaisseau de guerre *le Dego* et la frégate *la Carthaginoise* sont sortis pour leur donner chasse.

Le vice roi de Sicile avait refusé de

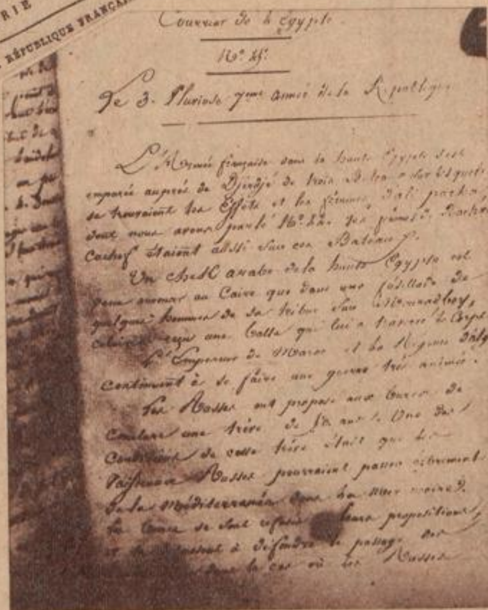
العدد الاول من جريدة « كوريه دي ليجبت »

LA DÉCADE ÉGYPTIENNE, JOURNAL LITTÉRAIRE ET D'ÉCONOMIE POLITIQUE. PREMIER VOLUME.



AU KAIRE, DE L'IMPRIMERIE NATIONALE. AN VII DE LA RÉPUBLIQUE FRANÇAISE.

الى اليسار : غلاف الجزء الاول من جريدة « لاديكاد اجيبسين »



Courier de l'Egypte

16e N°

Le 3. Pluviose 7me année de la République

صفحة من العدد ٢٦ من مجلة « كوريه دي ليجبت » ونسخة هذا العدد المحفوظة في دار الكتب الملكية مكتوبة باليد على نحو ماتري في الصورة

في ادارتها ال... مارسل ال... وأحد اعضا... العلوم والفنو... وجعل ال... فانتور الاشر... مطبوعاتها . و... إلى القاهر... للط...

الاهل... وجعلت ل... بالقرب من... الالفي الذي يسكنه نابليون نقلت إلى الجيزة اثناء ثورة القاه... ثم إلى القلعة إلى أن خرج الفر... من مصر . وفي هذه المطبعة تطبع جريدتا « كوريه دلي... و « لاديكاد اجيبسين » و... المطبوعات الاخرى

وكما أن هاتين الجريدتين أول الجرائد التي ظهرت في... فان « المطبعة الاهلية » التي... الفرنسيون هي أول مطبعة في مصر في العصر الحاضر أخذها الفرنسيون معهم خروجهم

(11)

Travaux de l'Institut.

L'Institut d'Egypte s'est assemblé pour la première [illegible] le 6 fructidor ; il continuera de s'assembler le primidi [illegible] quintidi de chaque décade. Dans la première séance [illegible] nommé le citoyen *Monge* président, et le citoyen *Bonaparte* vice-président, pour le trimestre prochain : le citoyen *Fo[urier]* a été nommé secrétaire perpétuel.

Le citoyen *Bonaparte* a ensuite proposé les questions suivantes :

1.° Les fours employés pour la cuisson du pain de l'armée sont-ils susceptibles de quelques améliorations, sous le rapport de la dépense du combustible, et quelles sont ces améliorations ?

L'examen de cette question a été renvoyé à une commission composée des citoyens *Berthollet*, *Caffarelli*, *Monge* et *Say*.

2.° Existe-t-il en Egypte des moyens de remplacer le houblon dans la fabrication de la bière ?

Renvoyé à une commission composée des citoyens *Berthollet*, *Costaz*, *Desgenettes* et *Gloutier*.

3.° Quels sont les moyens usités de clarifier et de rafraîchir l'eau du Nil ?

Renvoyé à une commission composée des citoyens *Berthollet*, *Costaz*, *Monge* et *Venture*.

4.° Dans l'état actuel des choses au Kaire, lequel est le plus convenable à construire, du moulin à eau ou du moulin à vent ?

Renvoyé à une commission composée des citoyens [illegible] *Caffarelli*, *Costaz*, *Malus* et *Say*.

(12)

LISTE DES MEMBRES DE L'INSTITUT.

MATHÉMATIQUES.

ANDRÉOSSY.	LEPÈRE.
BONAPARTE.	MALUS.
COSTAZ.	MONGE.
FOURIER.	NOUET.
GIRARD.	QUENOT.
LE PÈRE.	SAY.

PHYSIQUE.

BERTHOLLET.	DESGENETTES.
CHAMPY.	DOLOMIEU.
CONTÉ.	DUTOUR.
DELILLE.	GEOFFROY.
DESCOSTILS.	SAVIGNY.

ÉCONOMIE POLITIQUE.

CAFFARELLI.	SHULKOUSKI.
GLOUTIER.	SUCY.
POUSSIELGUE.	TALLIEN.

LITTÉRATURE ET ARTS.

DENON.	D. RAPHAEL.
DUTERTRE.	REDOUTÉ.
NORRY.	RIGEL.
PARSEVAL.	VENTURE.

محضر الاجتماع الاول للمعهد الذي اسسه بونابرت في مصر كما نشرته جريدة « لاديكاد اجيبسيين » وعلى الصفحة اليسرى اسماء اعضاء المعهد

وقد كانت أولى الجريدتين جريدة سياسية تصدر بالفرنسية في أربع صفحات كل أربعة أيام صدر العدد الاول منها في ٢٦ اغسطس سنة ١٧٩٨ أي منذ نحو ١٣٤ عاما . وصدر الاخير في يونيه قبيل جلاء الفرنسيين عن مصر سنة ١٨٠١

وتولى تحرير هذه الجريدة في أول نشأتها كوستاز أحد أعضاء المجمع العلمي ، ثم خلفه فورييه سكرتير المجمع ، ثم ويجنت كبير أطباء الحملة . فكانت هذه الجريدة هي الجريدة الرسمية أو الشبيهة بالرسمية للحملة الفرنسية

أما الجريدة الثانية ، فقد كانت تصدر مرة كل عشرة أيام ، ولذلك سميت «لاديكاد إجيبسيين » أي « العشرية المصرية » . وهي جريدة علمية اقتصادية كانت تنشر بحوث المجمع العلمي ومناقشاته . وقد صدر العدد الاول منها في اكتوبر سنة ١٧٩٨ ، وكان يقوم بمهمة تحريرها وإدارتها الدكتور ويجنت

وهنا يحسن أن نذكر للقراء شيئاً عن هؤلاء المحررين : فاما « كوستاز » فقد كان من علماء الرياضيات وأحد الذين استقدمهم نابليون بونابرت في حملته إلى مصر والف منهم المجمع العلمي . وكان قبل ذلك مدرساً بمدرسة الهندسة العالية بفرنسا وبعد انتهاء الحملة عاد الى فرنسا . ثم عين مديراً عاما لادارة الري والقناطر والجسور ومنح لقب بارون

وأما « فورييه » فكان أيضاً من علماء الرياضيات وكان مدرساً في مدرسة الهندسة قبل انتظامه في سلك لجنة العلوم والفنون وانتخب سكرتيراً دائماً للمجمع العلمي وتولى رئاسة الادارة القضائية في أواخر عهد الحملة الفرنسية . وله بحوث ممتعة في كتاب تخطيط مصر . وقد أنعم عليه نابليون برتبة بارون ، وانتخب عضواً بالمجمع العلمي الفرنسي ، ثم عضواً باكاديمية الآداب وأقيم له تمثال في بلدة Auxerre مسقط رأسه

أما ويجنت فهو كبير أطباء الحملة الفرنسية في ايطاليا وفي مصر . وله عدة بحوث طبية عن مصر . وقد الف رسالة في مرض الجدري طبعت في « المطبعة الاهلية » وأهديت منها نسخ الى أعضاء الديوان العام وله كتاب يدعى « التاريخ الطبي لجيش الشرق » . وقد منح بعد الحملة لقب بارون وعين كبير أطباء الانفاليد

هؤلاء هم محررو هاتين الجريدتين اللتين ظهرتا في مصر لاول مرة وكانتا تحرران باللغة الفرنسية كما قلنا وهي احدى اللغات التي يمثلها أعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية الذين زاروا مهد الثقافة والحضارة القديمة

(86)

TRADUCTION.

Enfin nous voyons luire sur nous l'aurore du bonheur : les temps fixés par DIEU sont arrivés ; une atmosphère de félicité nous environne ; l'astre brillant de la victoire qui dirige les guerriers français a répandu sur nous son éclatante lumière ; la renommée et la célébrité les précèdent, la fortune et l'honneur les accompagnent.

Le chef qui marche à leur tête est impétueux et terrible ; son nom épouvante les rois : les rois fléchissent leur tête altière devant l'invincible BONAPARTE, devant le lion des combats ; son courage maîtrise les destinées irrévocables, et les cieux de la gloire s'abaissent devant lui.

(87)

TEXTE

لله عصر قد زهـــا
فلك السـعادة فـيـه دار
وجمال كوكب دولة الـ
جيش الفرنساوي انـــار
بـا حـتهـا بين دولة
بـالافـتخار لـهـا اشتهار

مـقـدامها ذو سطوة
تـهدي الملوك لـه الوقـار
الشـهم بونـابـارتـه
اسد الـوغـا ذو الاقـتـدار
من فـاق قـدرا وارتقى
اوج الـعـلا وسما النضار

قصيدة في مدح نابليون نشرتها جريدة « لاديكاد اجيبسيين » والى جانبها ترجمتها بالفرنسية

كيف يكتبون ؟

الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى

يتمتع القراء بنفثات الكثيرين من كبار كتابنا وشعرائنا ومؤلفينا . فيطالعونها مرتبة منظمة بين دفتي كتاب متقن الطبع أو ع صفحات جريدة أو مجلة منسقة . وهم لا يعلمون بالطبع كيف اهتدى أولئك الكتاب والشعراء والمؤلفون الى أفكارهم التي يخرجو للقراء . ولا كيف نضجت تلك الافكار واستقرت حتى أصبحت صالحة للنشر . ولا كيف كتبت على الاصول التي قدمت للطبع ، و ناحية خفية مجهولة يسر القراء ويهمهم معرفتها . ولذا رأينا ان نحادث الظاهرين من كتابنا عنها وبدأنا بالاستاذ ابراهيم عبد القا المازني وهو ليس في حاجة الى من يقدمه الى القراء ويكفي ان نذكر كتبه (حصاد الهشيم) و (قبض الريح) و (صندوق الدنيا و (رحلة الحجاز) وقصصه (ابراهيم الكاتب) و (غريزة المرأة) وأبحاثه الادبية العديدة ، لكي يعلم القراء أنه في مقدمة الداع الى التجديد الجريء في أدبنا الحديث

اذا بدأت الكتابة فيندر جداً ان أتوقف بعد ذلك ، ولكن الصعوبة هي ان أبدأ ، واستهلال الكلام هو الذي يحيرني دائماً ويشق علي ، وأحسب هذا راجعاً إلى حالة عصبية أو إلى ما يسمى الايحاء الذاتي أعني الايحاء الى النفس ، فقد ظللت أقول لنفسي كلما هممت بعمل أو قول أو كتابة أو مباشرة أي شيء ، ان الخطوة الاولى هي العسيرة والتي يكثر قبلها التردد حتى اذا خطاها الانسان صار ما بعدها سهلا – نسبياً على الاقل – ظللت أقول هذا لنفسي وللناس حتى وقر في ذهني ورسخ في نفسي وبدأ أثره في كل ما أعالج – حتى في شئون الحياة العادية

وأنا أكره ان اضطر إلى حذف الكلمات وإفسادها وترميجها أي شطبها ولا سيما في فاتحة الكتابة ، ويسرني ويشجعني على المضي ان أرى السطور تتوالى مستقيمة بلا شطب أو إفساد ، واذا كتبت على مهل جاء الخط واضحاً والسطور متقاربة ، واذا أسرعت – وهذا هو الاغلب – تباعدت السطور وساء الخط

ولست أستطيع ان اكتب الا في اللحظة الاخيرة التي ليس بعدها أخرى وأحسب هذا راجعاً الى الكسل من ناحية والى



الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني

طبيعة العمل الصحفي اليومي من ناحية أخرى ، وقد تعودت أن لا اكتب الا على مكتبي في الجريدة ، فليس لي في بيتي عمل سوى القراءة ، أما الكتابة في البيت فقد قاربت المستحيل ، ويستوي عندي الآن ان تكون الغرفة خالية ساكنة ، وأن تكون كالسوق القائمة ، كلها ضوضاء ، فان في وسعي ان أنصرف عن الضجة وان احصر التفاتي في عملي بحيث لا اسمع مايدور حولي من اللغط بالغا ما بلغت ضجته ، وما دام الذين حولي لا يوجهون الكلام الي

ولا يطلبون مني المشاركة في الحديث لغطهم لا يعطلني ولا يحدث لي اي لا في عملية التفكير ولا في صوغ العبا اريده لأن انصرافي عنهم يكون تاما غير موجودين ، وهذا فعل العادة اكن كذلك في اول الأمر، ولكني اضط الى احتمال الناس واعتدت الانصراف لما اشتغلت بالتحرير في « الاخبار » لا تنقطع منها الرجل ، ولا يكف عن الدخول في كل مناقشة ، وكثيراً م يختلفون فيحتدون وتعلو اصوا والمرحوم امين بك الرافعي لاه عنهم وكانت غرفتي في طريق غرفته ولف وكنا في الشتاء ننتقل الى غرفة نشتغل فيها معاً فألفت هذا الحال

واعتقادي أن تأثير العمل في الضوضاء سيء جداً، وأن ضرره عظيم وان كان المرء لايشعر بذلك ، ول أنظر فاجد أن العهد الذي قضيته في – وهو عشر سنوات – كان أثقل أعصابي وطأة وأشد إيذاء لها من عهد الصحافة أي منذ ١٩١٩ – هذا مع اني كنت أتمتع أيام التعليم

سنوية تبلغ أربعة شهور غير يوم الجمعة من كل اسبوع وفضلا عن الاجازات القصيرة في المواسم والاعياد ، ولم أكن أعمل في اليوم أكثر من ساعات ثلاث أو أربع ، وهذا نادر ! وكثيراً ما كانت جملة عملي في الاسبوع عشر ساعات فقط ،وقد نسيت الراحة والاجازات منذ اشتغلت بالصحافة ، ويكفي أن تتصور أني ارتحت من العمل شهراً – على دفعتين – في خمس سنين في الاخبار ، وشهراً وبضعة أيام في اربع سنين في السياسة ، ولست أحسب أيام المرض فانها ليست راحة ،مهما كثرت . ومع ذلك أراني انشط واحس اعصابي اقوى ، فلا ادري اى الرأيين هو الصحيح

واذكر اني قلت مرة – او كتبت على الاصح – لمن طلب مني ترجمة حياتي ومختارات من شعري – وكان هذا منذ عشر سنين – ان خير شعري هو الذي لم اقله ، او كلاماً في هذا المعنى ، وقد ضحك منه بعض الذين قرأوه بعد نشره، ولكن هذه هي الحقيقة الحرفية،فقد تخطر لي احياناً الفكرة أزهى بها وانوى الكتابة فيها وأنا فرح مسرور مستبشر ، واذا بى بعد دقائق او ساعة او ليلة قد نسيتها جملةً وتفصيلا فاكاد اجن ، ومما اعتدته هو اني لا اقيد شيئاً من خواطري كائنة ما كانت،فانتظر حتى يلهمني الله سواها ، ولكن الاسف يظل يخامرني على ماطار عني ، وكثيراً ما احس – حين يستغرقني الموضوع – كاني أكتب مايملى علي فأكتب وانا لا اكاد افهم، كأني سكرتير تجري يده بما تتلق اذنه ، وليس في هذا الذي اصفه مبالغة ، ولا انا اكتبه لادعي اني ملهم ، كلا – لاشيء من هذا على الاطلاق ، وانما هي الحقيقة التي جربتها مرات لاتعد ولا تحصى . واحسب تفسير ذلك ان شيئاً مستكنا فيما وراء الوعي يبرز فجأة ويستولي على النفس ويملؤها فيجري به القلم بسرعة . ولا ادري هل هذا تفسير مقنع اولا ولكن الذي ادريه ان الحالة التي اصفها صادقة. يضاف اليها اني سريع النسيان جداً . والنسيان ليس معناه فقدان المعاني أو تبخرها . كلا . وانما معناه رسوبها فيما وراء الوعي واستتارها عن العين . فهي موجودة ولكنها غير محس بها

ولست أعود إلى ما اكتب بعد الفراغ منه ، مهما كان حرصي عليه وعنايتي به ، فاني سريع الملل والضجر ، ويندر جداً أن استطيع تغيير شيء فيه ، ولهذه المناسبة اقص عليك اني لما قدمت روايتي « غريزة المرأة » للسيدة فاطمة رشدي طلبت مني أن اطيلها قليلا، فاعتذرت لها باني كالتي وضعت طفلا فان كان قد جاء انثى فهي لا تستطيع ان تجعله غلاماً ، وإذا جاء غلاماً فليس في طوقها أن تقلبه انثى ، أو ان تجعله أجمل أو اقبح او تصلح له أنفه او تصغر له اذنيه فضحكت وقبلت عذري

ولا يتم هذا الكلام بغير ملاحظة عن أثر الوراثة ، فقد كان خطي في أول عهدي اقرب إلى الرقعة ، ثم لم يزل يتغير فيدنو من النسخ ثم من الخط الفارسي حتى استقر على حد بينهما فلا هو نسخ ولا هو فارسي ، واتفق بعد ذلك أن عثرت على ورقات بخط والدي – وكان يحسن الخط ولكني أعني ورقات من خطه العادي لا الذي يحتفل فيه ، ورقات من التي كان يكتب فيها مذكراته القضائية ، فاذا خطه العادي فارسي

ولا احتاج أن اقول انى لا أعرف التبييض فان الصحافة تعلم المرء الاكتفاء بالمسودة ، والاقتصار على استعمال القلم الرصاص ، ولذلك يندر أن يتفق أن يوجد في بيتي حبر ، وإذا وجد فهو مما يشتريه ابني لحاجته اليه في دروسه

ابراهيم عبد القادر المازني

اكبر الكنائس اعتدالا

افتتحت أخيراً في نيويورك كنيسة تعد اكبر كنائس العالم وهي في الوقت نفسه أعجبها وأشدها اعتدالا فقد نصبت عند مدخلها تماثيل للانبياء والقديسين والعلماء من مختلف الاديان والشعوب . ومن بين تلك التماثيل ماهو خاص بالنبي محمد (ص) وكونفوسيوس وبوذا وهي مرتبة حول تمثال سيدنا المسيح الذي يتوسطها . ومن تماثيل العلماء ما هو خاص بتشارلس دارون (مبتدع نظرية النشوء والارتقاء التي حاربها رجال الدين) وتمثال اينشتين (العلامة الالماني العظيم واليهودي الديانة) ونقول في شأن هذا التمثال الاخير انه حصلت معارضة في نصبه ولكن اللجنة الادارية للكنيسة نشرت له دعاية واسعة النطاق وانتهى الامر بالموافقة على وضع تمثاله مع تماثيل العلماء العظام . ونذكر من الفلاسفة الذين مثلوا هناك فيثاغورس وافلاطون وسقراط وابيقور وارسطو وبلوتين وسانت توماس واكين وديكارت وسبينوزا وكانت وهيجل وايمرسن (وهو الفيلسوف الامريكي الوحيد الذي مثل في تلك الكنيسة) . ومن العلماء أيضاً هيبوقراط ويوقليدس وارشميدس وجاليليو وباشور وليستر . ومن القديسين ورجال الاديان والشعراء الممثلين هناك سانت فرنسوا داسيس ودانتي ولوثر وكالفن وبونيان وملتون . فما اعجبها كنيسة جمعت بين جميع الاديان والمبادىء والعلوم !

الامير عبد القادر الجزائري

أحد عظماء القرن التاسع عشر

وفد على مصر أخيراً الامير سعيد الجزائرى ، فأهدى الى جلالة ملك مصر صورة تاريخية نفيسة تمثل المغفور له الخديو اسماعيل والامير عبد القادر الجزائري أمير الجزائر سابقا ، والشيخ شامل زعيم بلاد القوقاز وفرديناند دي لسبس وبعض الاشخاص البارزين . وقد صورت هـذه الصورة أثناء وجود الامير عبدالقادر بمصر لحضور حفلة افتتاح قناةالسويس . وفيما يلي خلاصة مفيدة لحياة هذا الرجل العظيم

تحدث الامير سعيد الجزائري عن جده الامير عبد القادر في نادي نقابة الموظفين ، فقال :

« ذكر اليكس بالمار في تاريخه عن المرشال سولت الفرنسي انه قال لبعض أصدقائه سنة ١٨٤٠ : « لا يوجد أحد في العالم يستحق ان يلقب بالاكبر وان يعتلي منصة عظماء الرجال الا ثلاثة أشخاص كلهم مسلمون وهم من صفوة رجال الاسلام : الامير عبد القادر الجزائري صاحب السيف والقلم ، والامير محمد علي باشا ، والشيخ شامل بطل القوقاز »

« وقد قال المؤرخ بالمار في تاريخه الذي قارن فيه بين حياة الامير عبد القادر ونابوليون الثالث ما ترجمته حرفياً : « ان عبد القادر فوق الملوك . وقد كرمه الله ، فلم يأت نقيصة واحدة تشبه نقائصهم الكثيرة »

والامير عبد القادر جدير بما قاله فيه بالمار . وكل من شهد عصره ووقف على جهاده في سبيل وطنه وقومه لا يستكثر ما يقوله هـذا المؤرخ عن رجل احترمه أعداؤه وشهدوا له بالبطولة . ويرجع نسبه الى الامام الحسين ، وقد ولد في قرية القيطنة التابعـة لايالة وهران فى جزائر الغرب . وكان والده من أكابر العلماء . وقد بذل قصارى جهده في تثقيفه ، واشتهر في السابعة عشرة من عمره بشـدة البأس وقوة البدن والفروسية ، حتى كان يشار اليه بالبنان بين الفرسان لمهارته في ركوب الخيل واللعب على ظهورها .. وكان يطارد الخنزير البري في الغابات ، ويصطاده

وفي نوفمبر سنة ١٨٢٥ صحب والده إلى الحرمين لاداء فريضة الحج ثم ا بحاشيتهما بالاسكندرية . وزار القاهرة وفيها له محمد علي باشا فأكرم وفادتهما القاهرة قصدا الحجاز عن طريق ال وعرجا بعد الحج نحو دمشق وق زمناً . ثم زارا عاصمة العراق وعادا إلى الحجاز ومنهـا إلى بلادهما . ولم عبد القادر بعد هذا السفر إلا شغفا فاعتزل لتحصيله ، ولازم الخلوة يطالع العلماء والفلاسفة ، ودرس رسائل افلا وفيثاغورس وارسطاطاليس . وتع درس الفقه والحديث والجغرافية و والتاريخ ، وكتب العقاقير وجمع مك أثمن المكاتب في تلك الايام

وقد بايعه اهل الجزائر سلطانا عل ولـكنه لم يقبل ان يلقب بالسلطان إثارة التنافس بينـه وبين سلطان ال الاقصى ، وكان إذ ذاك مولاي عبد ال فاكتفى بلقب الامارة . ومكث الدولة الفرنسية ستة عشر عاما واظهر الشجاعة والبسالة والاقدام ما اشتهر في الأفاق ، وكان يقود الجيش ويتقدم اصحابه في المواقف ، ومـلابسه ممزقة من الرصاص يصبه سوى جرح بكتفه وأذنه

وفي اثناء قتاله مع الفر حارب الامير عبد الرحمن المغرب الاقصى وفتك بجنو ولـكن أحاطت به جنود الفر من جانب وجنود سلطان ال من جانب آخر ، فاستمر ويستبسل في الدفاع . ولما الحيلة ورأى رجال دولته ألامتن عن التسليم اشار عليه اركان بالتسليم ، فسلم للقائد المار

(البقية على صفحة ٤٣)



في الوسط الامير سعيد الجزائري وعن يمينه السيد عبد الحميد الخطيب رئيس جمعية الشبان الحجازيين وعن يساره الاستاذ احمد ربيع المصري

راي موسوليني في مقام الصحافة وتأثيرها

بقلم مارغريتا سارفاتي الصحافية الايطالية

توفي في الشهر الماضي السنيور ارنالدو موسوليني شقيق السنيور موسوليني رئيس الحكومة الايطالية ورئيس تحرير جريدة « البوبولو ديتاليا » التى تصدر في مدينة ميلانو وهي تعد من اكبر صحف ايطاليا ومما يكسبها أهمية خاصة انها ظلت حتى الآن تعتبر لسان حال موسوليني وحزبه وقد كان موسوليني نفسه يتولى رئاسة تحرير هذه الجريدة قبل أن يقبض على زمام الحكم وفي هذه الجريدة عينها هيأ بكتاباته الجو للانقلاب الفاشستي الذي حدث في سنة ١٩٢٢ ثم عهد في رئاسة التحرير بعده الى شقيقه ارنالدو

غير أن تنحي موسوليني عن رئاسة تحرير « البوبولو ديتاليا » لم يصرفه عن الصحافة بتاتاً فانه ما زال الى اليوم يدبج المقالات في كل فرصة تسنح له إما للصحف الايطالية أو لبعض الصحف الاجنبية ، حتى انه عند ما يذهب احياناً الى اجتماعات مجلس الوزراء يأخذ معه أوراق مقالة يكون قد شرع في كتابتها وفي اثناء الاجتماع يتناول قلمه ويخرج الورق من جيبه ويعكف على تدوين فكرة خطرت له فيظن زملاؤه انه يسجل امراً من الامور التى لها علاقة بالمسائل المطروحة على بساط البحث

وقد جاهر موسوليني مرة بقوله « ان الصحافة هى التى مكنتني من تعرف نواحي الحياة الانسانية التى تتألف السياسة من مجموعها، وقبل أن استقبل في ديواني بالوزارة العمد والمحافظين ليرهقوني بتقاريرهم عن أحوال الشعب كانت طوائف هذا الشعب قد زارتني في مكتبي في الجريدة فاتصلت بها وخبرت أحوالها ووقفت على حاجاتها وآمالها بدون ان احتاج إلى صلة العمد والمحافظين ثم ان الصحافة هى التى دربتني على العمل الشاق وعلمتني احتماله بجلد وصبر فان مهمة الحكم ليست امراً مقتصراً على تولي الحكم بل هو أمر يقتضي العمل بجد ويقتضي احياناً أن تمكث في مكتبك من الساعة العاشرة صباحاً حتى منتصف الليل »

واستقبل الزعيم الايطالي يوماً جماعة



صورة فريدة للدكتاتور الايطالي موسوليني وهو يقود موتوسيكلا

من الصحافيين فقال لهم « انتم تعلمون انني احترم الصحافة وقد اقمت الدليل على ذلك وكل ما اطلبه هو أن تراعي الصحافة بعض المقتضيات التاريخية التى كان لامندوحة عنها وانني أريد ان تتعاون الصحافة مع الشعب. وانني مع شعور الصداقة والاخاء الذي يخالج فؤادي نحوكم اشعر أيضاً باحترام حقيقي لكم لانني اعلم أن بعضاً منكم يحمل عصا المرشالية لا في حقيبة الميدان ولكن في مقالاته الافتتاحية » وقد أراد موسوليني بذا ان يقول ان تأثير بعض الصحافيين في مقالاتهم الافتتاحية لايقل عن تأثير المرشال العسكري في ميدان القتال

ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما بدأت الاضطرابات في ايطاليا في سنة ١٩١٩ وأخذت الدعاية الشيوعية تنتشر فيها بسرعة كانت جريدة « البوبولو ديتاليا » تكتب في صدر صحيفتها الاولى « جريدة اشتراكية يومية » فلما تفاقمت الاضطرابات والاعتصابات حذف موسوليني هذه العبارة من صدر جريدته وأبدلها بالعبارة الآتية « جريدة المجاهدين والمنتجين » وشرع من ذلك اليوم في نشر دعوته الى وجوب مقاومة رسل البلشفية ودعاة الشيوعية فكانت دعوته هذه نواة الحركة الفاشستية التي ما لبثت ان نمت بعد ذلك نمواً سريعاً مكنها بعد ثلاث سنوات من انشائها من الاستيلاء على السلطة في ايطاليا

ديوان ابن داود

لشاعر آل السعود

بين يدينا هذا الديوان الذي نظمه حضرة الفاضل قسطندي بك داود كبير المترجمين بمصلحة السكك الحديدية المصرية وشاعر جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود وولي عهده سمو الامير سعود . ولهذا الديوان ظاهرة قلما توجد في غيره من الدواوين — تلك ان به إلى جانب القصائد العربية الفصيحة قصائد أخرى من نظمه باللغتين الفرنسية والانجليزية . وكل قصيدة من هذه القصائد العامرة يستحق عليها الثناء .

وقد افتتحها بقصيدة همزية تحوي نحو ٢٠٠ بيت في مزايا الشعر وتأثيره ، واصلاح [illegible] الاجتماعية ، وإيثار المصريات على [illegible] ي الزواج وغير ذلك من الاغراض. وقد رفع هذه المجموعة أو ذلك الديوان الطريف إلى جلالة ملك مصر وإلى جلالة ملك الحجاز ونجد فحاز لدى جلالتيهما القبول الحسن والثناء المستطاب



مذكرات فضولي

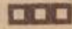


أعوذ بالله

من أنباء برلين ان عالماً مشهوراً من كبار علماء الحقوق اسمه الدكتور كورنل سلابان قبض عليه البوليس هو وامرأته لارتكابهما جريمة تزييف النقود ، وليست التهمة غريبة، فان عندنا هنا كثيرين يقبض البوليس عليهم لارتكابهم تلك الجريمة ، ولكن الغريب ان هذا المجرم من العلماء ، ولو كان من علماء الهندسة أو البكتريولوجيا أو الفلك لاستسيغ الخبر مع الغضاضة وكراهة الطعم ولكنه من علماء الحقوق ، وله مذكرات باهرة في القانون الدولي ، وهو فيه من فقهاء الشرائع الوضعية وله تبحر في علم النفس والاخلاق ، فهل هو مجنون ؟

صحيح ان هذه ناحية من نواحي الجنون ، ولكنه جنون اصطلاحي في نظر الباحثين في الامراض العقلية ، والأديان والقوانين لا تقول انه جنون والرجل مفكر محكم التدبير قوي المنطق حاضر البديهة بحاث مجادل مقنع ، ولا جدال عند الناس في انه مجرم أثيم ، والمؤلم ان يكون هذا المجرم الاثيم على هذا الطراز من العلم الجم في الغنى والميسرة التي يقول عنها الخبر ، فقد قال التلغراف انه من الاغنياء

كنت أميل إلى ان أقول ان الرجل نشأ في بيت حقير فى حي حقير بين أهل من الاسافل في بيئة من السفلة فلم يفده التعليم والتأديب ، ولكني أرى متعلمين غيره أبناء بيوت كريمة في أحياء العظماء نشأوا أحسن نشأة على اخلاق ظاهرها جميل وفي طيها الخبث والدناءة والاجرام ، وهذا سر لا أقوله لأني لا أعرفه ولا مؤاخذة



شعر ..

لبعض الناس ولع بالشعر ،والشعر جميل نعذر محبيه اذا تهافتوا عليه ولو تدلل ونأى واختفى عنهم . ولكنهم بعد ذلك لا يقنعون به شعراً سهلا في ألفاظ سلسة ميسورة ، ويأبون إلا ان يجيئوا بأسلوب غريب لا يعلمون انه يسقط بهم في اللغو واللحن، ولا ينجيهم من استنكار القوم لغوهم ولحنهم مايموهونه به من تزاويق العناوين ، ومن هذا قول بعض أصحابنا :

لا السرح ناج ولا الحامي بمنجاة
عز الهدى فرويدا بالتعلات
فيم التعلات لا الغاوي بمنتصح
ولا الحكيمة في الجلى بمهداة
الشرق دارت به الايام طاحنة
مثل البراعة قامت تحت مبراة

رأيت هذا الشعر في جريدة الاهرام فلم أدر ما صلة صدر البيت الاول بعجزه فى المعنى ، ولا مراد صاحبنا بقوله ان الحكيمة في الجلى ليست مهداة ، ولا أدري إلى من يريد ان يرسلها هدية في رمضان وعليها ثياب من قمر الدين ثم انه يزعم ان الايام تطحن الشرق كما تقوم البراعة تحت المبراة، والمبراة تقطع ولا تطحن والبراعة ترقد تحت المبراة ولا تقوم إلا بعد ذهاب
فأخي العزيز يقول من غير ان يعني
ما يظهر ، ولعله مهدي (بتشديد
بالالف المقصورة كالحكيمة التي ذ
لعله مهدي إلى ان هذا الكلام غير
نثر وللاهرام الغراء العذر في نشره
السرية التي لا يطلع عليها غير عشاق
الاعلانات التجارية ، اللهم لا تحكم
بالشعر يا كريم



واخجلاه

سيق طبيب مصري الى محكمة
« بوستريت » في لندن متهماً بسرقة
طبيب مصرى آخر ، وكان ما كان
أعرفه فتصالحا وحفظت القضية على
كانا يتمازحان ، فهل هكذا يتمازح
الشهادات العليا من المتأدبين ، و
يتمازح إذاً طعمجي وعتق ، وبأي
يتمازح حاو وبويجي ، وماذا يقول
الانجليز وهذه هي ممالحتنا ومباسطتنا
وبارتكاب هذه الجريمة تتضاحك
يستقر رأيهم على اننا أمة همج لاتنفعنا
ولا تغير نفوسنا الحضارة



أم خليل

تذكرت اليوم والدتى رحمة الله
ورضي عنها وارضاها ، فقد توفيت
كنت اكتب فيه لبعض الصحف
هزل في جد ، ولم يكن لى بد من كتابة

اغرب شعوب العالم

شعوب الاسكيمو



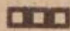
يبلغ عدد الاسكيمو نحو ٣٣٠٠٠ نسمة وهم يكونون وحدة قوميـة متجانسة على الرغم من تشتتهم في الصحارى الثلجية في شمال سيبريا وفي الاسكا وكندا وجرينلاند والحياة عندهم عبارة عن صراع هائل مستمر مع قوى الطبيعة في المواطن المجدبة التي يسكنونها وهم يرتدون فراء الحيوانات محيكة باعصابها ونساؤهم أيضاً يلبسن تلك الفراء وهن على بعدهن من الازياء الحديثة تتمنى المتمدنات المترفات لو كانت لهن مثل تلك الفراء الغالية وتمثل هذه الصورة امرأة من نساء الاسكيمو . ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن كلمة اسكيمو معناها : « أكلة اللحوم النيئة »

الصفحة ، فكتبتها ودموعي تتساقط على الورق ، ولكن حكمت الصنعة ، وجرت العادة ! ولطف الله وجاءت صفحة هزلية ممتعة ، تضحك الثكلى ، ولا ادري كيف كان ذلك ، ولكني ادري اني اليوم أداعب قراء كل شيء وقلبي مضطرب بخبر وفاة السيدة الفضلى المرحومة والدة استاذي شاعر القطرين واصدقائي اخوته الفضلاء

جاءني نعيها الساعة فعدت بذاكرتي الى والدتي وجدتي ، وأم جدتي وجدتها ، ومن تقدمتهن من أمهاتنا إلى حواء ، فانصرفت نفسي إلى فكرة واحدة ، هي مجد المرأة التي تلد الرجال العظام ، فانها لا تموت أبداً ولو دفن جسمها في التراب ، فأم المتنبي باقية في الدنيا ما دامت الدنيا ، وأم أبي فراس موجودة بوجود العالم ، ما دام شعر المتنبي وشعر أبي فراس على كل لسان ، وكذلك أمهات غيرهما من الشعراء وغير الشعراء من العظماء

ألم ينقض على وفاة أم عمرو بن كلثوم التغلبي نحو الف وخمسمائة سنة وهي خالدة في هذه الدنيا مذكورة بذكرى ابنها العظيم ومعلقته الغراء ؟

نعم شيعت جنازة المرحومة والدة خليل مطران ، ولكنها باقية ما بقي وسيبقى الى آخر الأبد بأدبه وشعره وآثاره ، فمع السلامة يا أم شاعر القطرين ، ولكن لن تغيبي عن العالم ، فانك فيه بابنك العظيم



بلاش تزوير

لا تلقني بطلاء وجهك انه
يلقى عليه غواشياً وسدولا
ليس التباهي كالبهاء ولا أرى
متجملا عند اللقاء جميلا

« فضولي »

ساعة مع

السيدة هدى شعراوي



في القصر الفخم القائم امام دار الآثار وفي ذلك البهو الواسع المهيب الذي تزينه الصور الزيتية الرائعة . والتماثيل النحاسية القائمة البديعة . والذي يسوده السكون الوقور الهادىء وتتناثر فيه الرياش الفاخرة البسيطة

في ذلك المكان استقبلتني الزعيمة السيدة هدى شعراوي لكي احادثها عن المرأة المصرية ... واذا تحدثت السيدة هدى عن المرأة فأنت تحس احساساً عميقاً بأنك امام شخصية قوية تتكلم عن يقين ثابت وعقيدة راسخة وايمان لايتسرب اليه الشك، بل ان السيدة هدى لتتحدث اليك عن كل شيء ، عن السياسة والاجتماع والادب والقصة . وتقارن بين ما ينتجه كتابنا الشبان من القصص المصري الحديث وما يفترقون فيه عن زملائهم من كتاب الغرب وهي في ذلك تأسرك وتسترعي انتباهك ولكن في هدوء ورزانة ودعة – حتى اذا مال الحديث الى المرأة والى حقوقها المهضومة وجدتها وقد لمعت عيناها بنور قوى وبدأت الابتسامة الساخرة الالمة تشيع في وجهها ، واخذت تتدفع في اسلوب خطابي ملتهب ، ولهجة شعرية اخاذة وهي تدلل على صدق الرسالة التي تحملها وتنادى الناس الى اتباعها . . .

ولقد اخبرتنا السيدة هدى هانم عن (الاتحاد النسائي) الذي كاد يكمل بناؤه في شارع القصر العيني وينتظر افتتاحه قبل شهرين . وهي مغتبطة الغبطة كلها بثمرة ذلك المجهود الذي يعود اليها الفضل فيه . فهي توقن بحق ان افتتاح تلك الدار سيكون بدء عهد جديد للمرأة المصرية ، اذ انه سيتركز فيه مجهود جديد متلاحق مستمر . في نية الاتحاد ان يصدر مجلة عربية تبحث الشؤون النسائية المختلفة كما تبحثها الآن مجلة (المصرية) الفرنسية والسيدة هدى تتعرض الى هذه النقطة فتقول :

— ان مجلتنا « المصرية » منتشرة كل الانتشار في الدوائر الاوربية والمؤتمرات الخارجية . وهم يعجبون كثيراً بالمجهود الذي نبذله في تحريرها ويقدرونه خير تقدير . .

ثم تنظر الى الافق وتهز رأسها في حركة رشيقة وكأنها تتساءل عما سوف يقدر للمجلة العربية التي تعتزم اصدارها . ولكن تساؤل الموقن بأن المجهود الحق النبيل سوف يثمر ثمرته عن قريب .

وقد سألنا الزعيمة عن القوان[...] صدرت بشأن الاحول الشخصية و[...] المرأة ، وعما اذا كانت قد وفت با[...] المقصود منها ام ان هناك حقوقاً اخر[...] تزل مهضومة ويحسن ان يعترف[...] الشارع ؟

وقد اجابتنا على ذلك بقولها :

« ان القوانين التى اصدرتها الح[...] من سنة ١٩٢٣ بشأن تعديل بعض الاحوال الشخصية وان كانت حققت[...] مطالبنا الا انها لم تف بالغرض المقصو[...] اذ ان الحكومة اغفلت بعض م[...] الحيوية التي تتوقف عليها سعادة الا[...] وهناءتها .

« فقد اجازت للمرأة حق الطلاق من القاضي الشرعي اذا اثبتت[...] اتفاقها مع زوجها او سوء معاملته له[...] وهذا حق كانت المرأة محرومة منه[...] وان كان لها بمقتضى الشريعة الغراء

« وقد كنا طلبنا ايضاً أن تقيد[...] الرجل في ايقاع الطلاق بحكم القاضي[...] تصغ الحكومة لهذا الطلب وبقي[...] حراً في طلاق زوجه في أي وقت ا[...] وبسبب أو بغير سبب ، وفي حضور[...] غيابها . وهذا الاطلاق لا زلنا نشكو[...] ونعده مخالفاً لروح الدين المبني على[...] والحكمة . وهناك ما هو أشد خطور[...] ذلك وتحقيراً للمرأة المسلمة ، وهو ما[...] بعد هذا التصرف الشائن من حق مر[...] الى عصمته دون أخذ رأيها بل و[...] علمها . وذلك لاشك من أفظع ا[...] الاستبداد والجور . على أن الدين الح[...] يأبى الظلم والعسف . إذ جاء في القر[...] « واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكو[...] بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكو[...] ضراراً لتعتدوا . ومن يفعل ذلك [...] ظلم نفسه »

« وقدعدلت الحكومة بناء على طلبنا مدة حضانة الام لأولادها بجعل تلك المدة تسع سنين للذكر بدلا من سبع وإحدى عشرة سنة للانثى بدلا من تسع . وأبقت الباب مفتوحاً أمام القاضي في التصرف حسبما تقتضيه مصلحة الطفل بعد هذه السن من ابقائه عند أمه أو تسليمه لابيه . وقد كنا طلبنا دفعاً لكل نزاع وتقريراً لحق ثابت للام أن تبقى الحضانة لها حتى يبلغ الذكر الحلم وتبلغ البنت سن الزواج تمشياً مع مذهب الامام مالك الموافق للحياة العصرية من هذه الوجهة . وكنا قد طلبنا أيضاً منع تعدد الزوجات إلا لضرورة. وأن هذه الضرورة لاتثبت إلا بحكم قضائي . وقد أغفلت الحكومة هذا الطلب إذ ذاك وضربت صفحاً حتى عن التعديل الذى قدمته اللجنة التي ختارتها وزارة الحقانية لدراسة هذه الموضوعات

« وقد كنا عند اقتراحنا على الحكومة سن قانون لمنع تعدد الزوجات نستند على المصلحة الظاهرة التى تقتضيه وعلى ما أمرت به الشريعة الغراء من انه إذا خيف عدم العدل فلا يجوز هذا التعدد . وكل ما اجابتنا به الحكومة هو مساواة البنت للولد في التعليم وتحديد سن الزواج فجعلت أدناه ست عشرة سنة للبنت . ولكن مع الاسف جاء تقصير عظيم في تطبيق القانون أوشك أن يعطل الغرض الاصلي من تشريعه . فقد اجازت الوزارة في تحديد سن البنت الاعتماد على شهادة الشهود . ولم تسن عقوبة للشهود إذا كذبوا في شهادتهم »

وقد سألنا السيدة هدى هانم بعد ذلك عما إذا كانت ترى انه قد آن الوقت لاشتراك المرأة المصرية في الحياة السياسية اشتراكا عملياً؟ وهل يجب البدء بالاشتراك في انتخاب الهيئات المحلية النيابية كمجالس المديريات والمجالس البلدية أم أن حالة المرأة الحاضرة تسمح بمساواتها للرجل في كافة الحقوق السياسية ؟ فأجابتنا بقولها :

« ما دامت القوانين قررت الحقوق السياسية للرجل دون شرط ولا قيد لا في التعليم ولا في الملك فمن العدل أن تساوى به المرأة . إذ انها مسؤولة مثله أمام القانون. ومع ذلك فاني افضل أن يبدأ باعطائها حق الاشتراك في انتخاب الهيئات النيابية المحلية كمجالس المديريات والمجالس البلدية على أن تنتخب وتنتخب . فاما في المجالس النيابية فيكتفى الآن باعطائها حق الانتخاب فقط

« أما الحركة الرجعية التي قام بها البعض أخيراً لحرمان المرأة المصرية من الاندماج في الحياة الاجتماعية فقد كفاها مالاقت من نقد الرأي العام وازدرائه »

وسألناها عن الزي الذي تفضله للمرأة المصرية . وهل يجب أن تحتفظ بالمظهر الشرقي للزي أم يحسن ان تجاري المرأة الاوربية في تطورها مع « المودة » ؟ فاجابت :

« انني كنت أود ان يكون للمرأة المصرية زي وطني خاص ولكن تصرفات الرجل في هذا الموضوع افسدت علينا تحقيق هذه الامنية لانه تسرع في خلع الزي العربي الجميل واستبدل به الزي الافرنجي دون الاحتفاظ باي مميز خاص ، لذلك يصعب على المرأة ان تحتفظ وحدها بزيها الشرقي خصوصاً وليس لها فيما نعلم زى خاص »

وقد تطرق بنا الحديث بعد ذلك عما اعتادته بعض فتيات الاسر الراقية من مزاولة الرقص الافرنجى الحديث في الحفلات العامة وسألنا عما اذا كان في ذلك خطر على أخلاق المرأة المصرية أم انه مظهر من مظاهر التقدم الاجتماعي فلم يسع السيدة هدى هانم إلا أن تقطب جبينها وتقول في لهجة حاسمة :

« اني استهجن عادة الرقص بالحالة التى انتهت اليها الآن . إذ لا أرى فيها مظهراً من مظاهر التقدم الاجتماعي لبعدها عن كل جمال وكمال »

إلى هنا كان حديثنا قد انتهى فاستأذنا الزعيمة في الانصراف ولم نكد نتقدم إلى الردهة الخارجية حتى وجدنا الظلام قد خيم اذ غربت الشمس . فالتفت لاتلمس مكان النور ولكن السيدة هدى هانم تقدمت بسرعة فاضاءته وهى تقول في لهجة رائعة لها معناها :

— كلا . اننا في الشرق حيث المرأة تخدم الرجل !

ثم ضحكت ضحكة هادئة ، فشكرتها وانصرفت

محمود

مستقبل القطن

بقلم الاستاذ
جون تود
كبير خبراء
القطن في
انجلترا

— خاص بكل شيء —

القطن هو مادة لتجارة عالمية واسعة النطاق وقد انتشرت زراعته في المنطقة الحارة والمنطقة القريبةمنهافي أنحاء المعمورة وكل بلد من بلدان العالم يستخدم منتجات نبات القطن في أشكال شتى . ولا يحدث شيء في بقعة من بقاع العالم إلا كان له أثر في صناعة القطن ومن ثم كان لا بد للهبوط الاقتصادي العظيم الذي شمل العالم في العامين الأخيرين ، ان يؤثر تأثيراً كبيراً في إنتاج القطن واستهلاكه

قد يمكن ان يقال في شأن الحاجات الرئيسية في العالم ان بعضها كان السبب ولو بصفة جزئية في ذلك الهبوط ، من جراء التفاقم في انتاجها ، كما حدث في محاصيل القمح والسكر والمطاط ، ولكن القطن لا يمكن ان يقال عنه ذلك لانه كان ضحية لذلك الهبوط لاسببا فيه ، فالى هذه السنة لم يكن انتاجه وفيراً بشكل غير عادي وانما كان السبب الاول في ضائقته هو ضآلة الطلب عليه من جراء الهبوط العالمي وهذا الذي أدى إلى تكدس المخزون منه وإلى إحداث تخمة في الاسواق العالمية ، وقد زاد منها تلك المحاولات الداعية الى الاسف التي بذلتها حكومتا أمريكا ومصر لتصدا بها الهبوط وتحولا دون سقوط الاسعار . ولم ينتج من ذلك سوى تحويل الاستهلاك عن القطن إلى مواد أخرى وزيادة التكدس في المخزون من الاقطان الامريكية والمصرية

وقد استهلك العالم في الاثنى عشر شهراً المنتهية يوم ٣١ يوليو الماضي ما لا يزيد عن ٠٠٠ ٤٨٨ ٢٢ بالة قطن من جميع الانواع مقابل الرقم القياسي الذي بلغه الاستهلاك في سنة ١٩٢٦ – ١٩٢٧ وقدره ٠٠٠ ١٣٩ ٢٦ بالة ومن بين تلك المقادير ٠٠٠ ٩٠٨ ١٠ بالة من القطن الامريكي (مقابل ٠٠٠ ٧٧٧ ١٥ بالة في سنة ١٩٢٦- ١٩٢٧) و ٠٠٠ ٨٥٣ بالة من المصري (مقابل ٠٠٠ ٩٩٤ بالة)

وزاد الطين بلة أن أمريكا انتجت السنة بفلتة من فلتات الطبيعة اكبر ... أنتجته من القطن منذ سنة ١٩١٤ ... مجموعه بنحو ١٧ مليون بالة . ونتيجة ... أنه ينتظر أن يوجد من القطن الامريكي في الموسم القادم ٢٦ مليون بالة أي اكثر من ضعف المستهلك منه في العام الماضي ... هذا العرض من شأنه حتى في الا... العادية أن يؤدي إلى سقوط كبير في ... أما والاحوال كما هي الآن فقد دفع ... إلى أحط مستوى بلغته في الاربعين ... الاخيرة

ومركز القطن المصري مثل مركز ... الامريكي في الرداءة فان المخزون منه ... نهاية الموسم الماضي كان يفوق الرقم ... وعلى الرغم من النقص النسبي الذي

في محصول هذه السنة فان المعروض في هذا الموسم هو أيضاً اكثر من ضعف المستهلك من القطن المصري في الموسم الماضي

وواضح أنه لا يوجد إلا طريقان لمعالجة هذا الاختلال الذي أصاب توازن العرض والطلب : فاما ان يحد من الانتاج واما أن يزيد الاستهلاك ، فانه اذا فرضنا أنه من المرغوب فيه اقتصاديا الخلاص من بعض المقادير الموجودة باتلافها ، فان ذلك أمر لا يمكن انفاذه فان القطن أصعب في الحرق مما وجده البرازيليون في حالة البن

ومن المحتمل جداً أن يحصل تخفيض جوهري في المساحات التي تزرع قطناً في السنة القادمة ، فانه بصرف النظر عن التشريع الذي صدر بهذا الخصوص في الولايات المتحدة ومصر فان الاسعار قد هبطت لدرجة لا مندوحة معها عن احداث تلك النتيجة . ولكن هذا علاج بطيء لا يطمأن اليه ، والامل الوحيد معقود على انتعاش الاستهلاك - وهو بالطبع ما كان واجباً أن يحصل منذ مدة طويلة

في سنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ كان هبوط أسعار القطن في موسم واحد - كنتيجة لوفرة المحصول الامريكي - كافياً لرفع الاستهلاك العالمي الى أرقام قياسية . ولكن في هذه المرة لم تبد بعد أية دلالة على حصول مثل هذا الاثر . صحيح ان الاستهلاك العالمي قد أبدى في الشطر الثاني من الموسم الاخير انتعاشاً بسيطاً ، وقد فاز القطن الامريكي من هذا الانتعاش بأكثر من نصيبه ، وبدا هذا التحسن في شهري اغسطس وسبتمبر وكأنه سيستمر في خلال الموسم الجديد . ولكن في الشهرين الاخيرين (اكتوبر ونوفمبر) دل الاستهلاك في أمريكا على وقوف ظاهر لهذه الحركة (ولم تظهر بعد احصاءات رسمية إلا عن الاستهلاك الامريكي) . أما بخصوص الاستهلاك في بقية أنحاء العالم فلا بد لنا من الانتظار حتى تنشر الاحصاءات النصف السنوية التي يصدرها الاتحاد الدولي حوالي آخر يناير ، ولكن لم يظهر حتى الآن أي دلالة على تحسن جوهري

أجل ان الصين واليابان تكثران من استيراد القطن الامريكي في هذا الموسم ولكن كان ذلك على حساب القطن الهندي لدرجة كبيرة لأن القطن الامريكي في هذه السنة رخيص نسبياً وصنفه أحسن بكثير مما كان عليه في السنتين أو الثلاث السنوات الاخيرة . على انه ينتظر ان تقل مشتريات اليابان من القطن الامريكي ما دامت هي أيضاً قد تركت عيار الذهب . والواقع ان عدول عدة دول عن عيار الذهب قد أحدث ارتباكاً جديداً في عالم القطن فان أمريكا هي تقريباً الدولة الوحيدة التي تنتج القطن والتي لا تزال باقية على عيار الذهب وهذا الذي يجعل قطنها غالياً بالنسبة لغيره

ولكن بينما هذه الارتباكات التي تحدث في عملة الدول ، قد تنتج تغييرات في استهلاك القطن بالبلدان المختلفة ، فهي لا يؤمل منها مطلقاً أن تزيد من مجموع الاستهلاك . ومن ذلك نرى ان صناعة القطن في لانكشير قد أمكنها من شهر سبتمبر أن تحصل على نصيب من تجارة العالم أكثر من ذي قبل ولكن كان ذلك على حساب بلاد أخرى في الجزء الاكبر منه

كذلك ميل العالم أخيراً للرجوع عن أقطان البلاد الخارجية إلى القطن الأمريكي لا يؤدي إلى تحسين حقيقي ما دام التغيير الذي يحدث هو على حساب الاقطان الاخرى التي جعلت تزاحم القطن الامريكي وتحل محله بشكل لم يسبق له مثيل . وأكبر مثال على ذلك هو القطن الروسي الذي بدأ في الموسم الماضي يستعمل بدل القطن الامريكي في انجلترا لدرجة كبيرة ، كما سبق للقطن الهندي وقطن الامبراطورية ان زاحما القطن الامريكي واحتلا مكانه قبل عام من ذلك . وبالطريقة عينها كان القطن المصري قبل اثني عشر شهراً تحل محله أقطان أخرى لدرجة كبيرة ، من أقطان السودان إلى أقطان بيرو وأفريقيا الشرقية ولكن الآن وقد أصبح القطن المصري أرخص أقطان العالم نسبياً عاد يسترجع مكانته وأصبح ينافس الاصناف المتفوقة من القطن الامريكي منافسة جدية

غير ان كل هذا النقص من جهة لمصلحة جهة أخرى ليس فيه الجواب الشافي عما ان كان العالم في مجموعه سيزيد استهلاكه من القطن بمختلف أنواعه عما كان عليه في الموسم الماضي . ويتوقف ذلك على الأمل في انقشاع سحابة الهبوط التي لا تزال مخيمة على العالم والتي تبدو في الوقت الحاضر بعيدة عن الانقشاع بل داعية إلى اليأس

ومن المشكوك فيه جداً ان يحصل انتعاش جوهري في تجارة القطن ما دامت الاحوال العامة لا تبعث على الأمل ، ولكن مما لا ريب فيه ان القطن يستفيد من أي تحسن في تلك الاحوال . وإن كون حكومتي أمريكا ومصر قد وعدتا بحجز مخزون القطن الذي لديهما عن السوق ليخفف من ثقل المقادير الموجودة منه في العالم . ومن المؤكد ان الانتاج سيخفض في سنة ١٩٣٢ . وإذا رجعت أحوال العالم إلى طبيعتها أو إلى ما يقرب منها فان الاستهلاك العالمي من القطن سينتعش بسرعة فان العالم يحتاج إلى القطن أكثر من أي وقت آخر والقطن موجود وثمنه أقل من تكاليف انتاجه . وإذا لم يقدر للنظام الاقتصادي ان يهدم رأساً على عقب فان هذه الاحوال لابد ان تعالج نفسها بنفسها

الميت الحي

دخل اسكندر الاول ، قيصر روسيا التقي الورع القوي الشجاع، مع من دخل من ملوك الحلفاء وامرائهم وقوادهم ، عاصمة الفرنسيين باريس الجميلة ، مدينة النور والعرفان ، على أثر انهزام الامبراطور العظيم نابوليون الأول وفراره مرغماً من فرنسا ، سنة ١٨١٤

واتخذ الامبراطور الروسي قصر الأليزيه مقراً له ، لـكنه جعل يتردد كل يوم على منزل منعزل ، في شارع صغير من شوارع العاصمة تقيم فيه امرأة يقول البعض إنها روسية ، والبعض إنها المانية ، ويدعي آخرون أنها رأت النور في قطر قصي من الاقطار الشرقية المجهولة

واسم تلك المرأة « البـارو[نة دي] كرودنر » وهي على جانب عظيم ... لـكنها منصرفة عن شؤون هذا العا[لم] إلى شؤون عالم آخر ، تعيش بجسمها في باريس ويتيـه عقلها ويسبح خيالها وراء حدود الـكون المنظور

البارونة دي كرودنر ، مثـل القيصر الروسي ، تقية ورعة ، على صلة مع الابرار وأولياء الله والقديسين ، تنادي الارواح فتلبي الارواح النـداء ، وتزور البارونة الطيبـة القلب وتتجاذب معها أطراف الحديث متى شاءت وأينما أرادت !

وانتقلت العدوى منها الى الامبراطور ، فاراد هو أيضاً أن تتوثق عرى الألفة بينه وبين الارواح ، فاهمل مثل البارونة شؤون هذا العالم وانصرف عنها الى شؤون العالم الآخر ، وأصبح يعيش بجسمه في باريس ، ويتيـه عقله ، ويسبح خياله وراء حدود الـكون المنظور !

وانطلقت الألسنة — وما أطولهـا في باريس ! — تلوك الاخبار والاشاعات عن علاقة الرجل المتوج بالمرأة المعتوهة ، هذا يقول انه يحبها ، وذاك يدعي انه رزق منها ولداً سيجعله ولي عهده لأن زوجته الامبراطورة عاقر لم تحبل ولم تلد ، ولن تحبل ولن تلد !



اسكندر الاول امبراطور روسيا

وكان القيصر منذ نعومة أظفاره يتطلع الى السماء ونعيمها أكثر من تطلعه الى ملذات هذه الحياة الدنيوية وما يحيط بالعروش من مظاهر الجلال والمجد والاكرام

وكم من مرة أفضى ذلك الرجل الممتلىء قوة ونشاطاً ، الى زوجته وأمه وأخويه بعزمه الثابت على التنازل عن العرش مختاراً وقضاء بقية حياته في دير بعيد أو في صومعة وسط الجبال

لـكن مشاغل الملك حالت دون تحقيق رغبته ، فقد اضطرته الظروف والاحوال الى الانضمام الى الدول الاوربية المتحالفة على نابوليون ، وكان ذلك عند ارتقائه عرش روسيا سنة ١٨٠١ [...] القيصر الى ميـدان [...] والـكفاح وكانت [...] نصيبه في معارك أو[...] وايلو وفريدلاند ، [...] مع عدوه صلحاً لم [...] سنوات معدودة [...] جديد سنة ١٨١٢ [...]

اكتسح نابوليون بجيوشه [...] الامبراطورية الروسية ونصب أعلا[...] أسوار عاصمتها ، وظلت الحرب [...] العاهلين ، الى أن تم للحلفاء ما أرادوا [...] نابليون فرنسا ، وعادت أسرة بوربو[ن] [...] بمساعدة اسكندر الاول وأصدقائه

وبعد تحقيق هذه الأمنية جعل [...] من جديد يفكر في اعتزال الملك و[...] الدير !

* * *

وانقضت الأعوام وأقارب [...] يستخدمون نفوذهم للتأثير عليه ومنـ[...] الاقدام على عمل لم يروا فيه فائدة لوطـ[ـنهم ...] يضعون مصلحة الوطن فوق كل مصـ[ـلحة] ويعتبرون هيبة التاج فوق كل اعتبار

ومرت عشر سنوات على تلك [...] التي قضاها اسكندر الاول في باريس [...] الوحي من البارونة دي كرودنر ، و[...] على أسرار علومها الروحانية، و[...] أحلامها وتخيلاتها

البارونة الآن بعيدة عن ضوضا[ء ...] تعيش عيشة النساك المتقشفين في دير [...] على نفقتها الخاصة — أو نفقة الامبراطو[ر ...] يقولون — على شاطىء بحر آزوف [...] جعلته مقراً وملجأ للنساء والرجال [...] يرغبون في اعتزال الحياة قبل أن [...] الموت وتحقق رغبتهم . وقد التجأ الى [...] الدير عدد كبير من أمثال البارونة ، و[...] هناك مع أرواح الاموات في العالم الآ[خر]

وحدث في ١٣ سبتمبرسنة ١٨٢٥ ان غادر الامبراطور فجأة عاصمة ملكه ، بصحبة زوجته الامبراطورة ماريا فيدوروفنا واثنين من المقربين اليه ، وأعلن في ذلك اليوم ان اسكندر الاول في حاجة إلى الراحة ، وانه سيأخذ نصيبه منها في قرية تجانروج الهادئة

وقضى هناك شهرين كان في خلالهما يغادر القرية من وقت إلى آخر ، ويذهب إلى شاطىء بحر آزوف !

٥ نوفمبر ١٨٢٥ : الامبراطور أصيب بالحمى واضطر إلى ملازمة الفراش !

٩ نوفمبر : تحسنت حالة الامبراطور وتماثل إلى الشفاء . .

١٧ نوفمبر : عاودته الحمى واضطر ثانية إلى ملازمة الفراش . .

١٨ نوفمبر : مات الامبراطور !

عم الحزن أنحاء الامبراطورية الشاسعة المترامية الاطراف ، ووفد الشعب من كل حدب وصوب للاشتراك في دفن الجثة العزيزة المحبوبة المحترمة

وبعد شهر من ذلك اليوم ، نقل نعش الامبراطور اسكندر الاول من تجانروج إلى بطرسبرج العاصمة ، وفي الثالث عشر من شهر مارس ١٨٢٦ ، أي بعد وفاة القيصر بأربعة شهور ، وضع النعش في مدافن التاج ، في قلعة القديسين بطرس وبولس ، وأطلقت المدافع ايذاناً بأن القيصر المحبوب قد رحل عن هذا العالم ، حيث التعب والشقاء ، إلى نعيم الخلد ، حيث الراحة والهناء ! ..

* * *

سبتمبر ١٨٣٦ ..

قبض رجال الشرطة في جبال الاورال على رجل في ثوب فلاح يجوب تلك الناحية على متن جواد ، فعدوه من المتشردين وجلدوه عشرين جلدة !

ثم ألقوه في غياهب السجن ! .

لكن أميراً من أفراد الاسرة المالكة أسرع الى ذلك المكان وأنقذ المتشرد من سجنه وأرسله في حراسة كوكبة من الفرسان الى مجاهل سيبيريا

واشتغل الرجل مع المجرمين والقتلة في ذلك اللمان القصي

رآه مرة أحد الجنود القدماء فصاح قائلا :



نابليون في سنة ١٨١٤

« هذا والدنا اسكندر ! هذا القيصر المحبوب ! »

ورأته مرة الفلاحة الجميلة نكيفروفنا فجثت على قدميها وقبلت يده قائلة : « ما أشد الشبه بينك وبين القيصر اسكندر الاول ! »

والتقى به القائد بتروف فحياه التحية العسكرية وقال: « أرجو لك الراحة والهناء يا صاحب الجلالة ! »

فمن هو ذلك المتشرد ، الذي يدعي أولئك الناس انه شديد الشبه بالامبراطور الميت ، إلى حد انهم يسمونه « يا صاحب الجلالة ؟ »

هو فيدور كوسميتش ، راهب متعبد كما يدعي ، خرج من الدير وجعل يطوف أنحاء روسيا داعياً شعبها الى التمسك بتعاليم الدين والعمل لاكتساب الجنة في الآخرة !

ورددت الألسنة ـ وما أطولها أيضاً في روسيا ! ـ ان الامبراطور لم يمت ، وانه اعتزل الحياة راضياً مختاراً ، وان الجثة التي نقلت الى بطرسبرج ودفنت في أضرحة القياصرة هي جثة جندي روسي مات في تجانروج ، في اليوم الذي أشاعوا فيه خبر موت القيصر !

وارتفعت أصوات هنا وهناك طالبة من الامبراطور نيقولا الاول ـ شقيق القيصر الميت الحي ـ ان يعلن الحقيقة على الناس ، وينبش الضريح ويفتح النعش !

لكن الامبراطور رفض إجابتهم الى طلبهم ، وأصدر بياناً صرح فيه بأن أخاه قد مات ودفن وانه لن يسمح لنفسه بانتهاك حرمة القبور !

وذهب بعضهم الى البارونة دي كرودنر فقالت : « ان فيدور رجل صالح من الاخيار الذين فتحت أمامهم أبواب السماء ! واذا كان الامبراطور اسكندر الأول قد مات فان روحه لا تزال حية باقية في جسم فيدور ! »

ولما ألحوا عليها في الطلب والسؤال ، رفعت يديها الى السماء صائحة : « في قصور بطرسبرج غوامض كثيرة ، وفي قلعة القديسين بطرس وبولس سر رهيب ! »

وأوشك تصريح البارونة ان يؤدي الى

(البقية على صفحة ٤١)

مسامرات عن رمضان

* أقيمت أخيراً ذكرى العام الثاني لوفاة المرحوم السيد عبد الرحيم باشا الدمرداش. ولهذا الرجل في سجل الاحسان مأثرة لا تنسى، ويجب أن تذكر له كلما ذكر الاحسان، وكلما مر بالناس شهر الاحسان. وهي اقامته لهذا المستشفى الذي تبرع له بمائة الف جنيه ليكون ملجأ للمرضى من الفقراء

والاحسان في هذا الزمان قليل. كما يعلم القراء فقد أصبحت شهوة المال والطمع والاستغلال ديدناً للاغنياء، فنسوا الرحمة بالضعيف، واعالة العاجز، والرفق بالبؤساء، وتغيرت لديهم معاني الالفاظ فصاروا يرون الاحسان إسرافا، والجود تبذيراً. وأغلقت كثير من أبواب البيوت بعد أن كانت مفتوحة لاطعام الفقراء في مثل هذا الشهر، وأطفئت أنوار تلك الليالي التي كانت تجري فيها الارزاق على المساكين، واستبدلت بالملاهي وقضاء الوقت فيما لا يفيد. فلا حول ولا قوة إلا بالله، وعزاء لكم أيها الفقراء

* * *

* وعلى ذكر الاحسان نقول أن عادة الاحسان قد أصبحت من العادات المنقرضة، حتى لا تكاد ترى في هذا الزمان محسناً على «الطريقة القديمة» ولا تكاد ترى الآن بيتاً مفتوحاً كما كان يفتح في الزمن القديم عند الغروب لتوزيع الطعام على الفقراء.

وقد طفنا قبيل الغروب في يوم من أيام رمضان في شوارع القاهرة التي تحتشد بيوت الاغنياء، فما وجدنا إلا بيتاً واحداً في شارع الملكة نازلي استرعى نظرنا بالفقراء الجالسين حوله. وعددهم نحو الاربعين أو الخمسين. وكلهم منتظر «ضرب المدفع» لينال نصيبه من الطعام الذي يوزعه صاحب هذا البيت كل يوم عليهم ليشبع جوعهم، ويدخل السرور على نفوسهم. وينال «أجر إفطار الصائم». فهنيئاً لصاحب هذا البيت الذي لم تصرفه المدنية ولا الأزمة المالية عن تلك العادة الحميدة — في شهر رمضان

* * *

* ومن الظواهر المألوفة التي تشاهد وقت الغروب في شهر رمضان. هؤلاء الشحاذون الذين يدورون على البيوت وهم ينادون: «من فطر صايم له اجر دايم يا محسنين!» و: «لقمه للفطار يا أهل الاحسان» إلى غير ذلك من عبارات السؤال

ومن الطرائف التي تذكر عن «جحا» في هذا الصدد أنه كان جالساً يوماً في منزله قبيل الغروب. فدق بابه أحد الشحاذين، فاوعز «جحا» إلى ولده بان يقول له: «ابويا خرج». ثم وقف جحا بجانب الشباك يستمع جواب هذا الشحاذ. فلما بلغه الولد هذه العبارة قال له الشحاذ: «أهذا الوقت وقت خروج!» فاطل عليه جحا من الشباك وقال له: «سبحان الله! قل لنفسك يا أخي..!»...

* * *

* ومن العادة ان يتناول المسلمون «الكنافة» في رمضان بكثرة. وللكنافة حكايات وأشعار كنا نحفظها في الصغر وفي الرخاء، ونسيناها في الكبر وفي أيام الازمة المالية. ومن ذلك ما قاله بعضهم ضمن ابيات:
«اليك اشتياقي يا كنافة زائد»

وزعموا ان فقيهين من قارئي القرآن الكريم دعيا للقراءة في منزل أحد الاغنياء في رمضان. وكان هذان الفقيهان كفيفين فاتفقا على انهما إذا جلسا للفطور في هذا المنزل فليذكر كل منهما للآخر الحرف الاول من اسم الطعام الموجود أمامه. ثم جاء وقت الفطور وجلس الفقيهان على المائدة. فتنحنح احدهما للآخر، فقال هذا الآخر: «على حرف الكاف» فاجابه الاول: «ونحن»

ولما انتهيا من الطعام، وجلسا
صار احدهما يتناول الماء من آن لآخ
له زميله: «لماذا تشرب كثيراً و
أكلنا من صنف واحد؟» فاجابه
«يظهر يا أستاذ ان الكنافة حا
نطق باسم الكنافة حتى انتفض الثا
«كنافة! لماذا لم تقل لي كان رفع
فقال له الآخر: «لا أعلم، ولك
اكلت؟» فقال له: «أكلت كشك

وللمسحراتي الذي يوقظ الناس في
السحور حديث من الطريف أن
في هذه المسامرات. وذلك ان
القاهرة غير نشيده في سائر بلاد ال
وأهالي القاهرة يسمعون في وقت ال
مثل هذه العبارة: «ياعباد الله،
الله. الوقت الاستغفار والطلب
خير.. سحورك. سحورك»

وقد اتيحت لنا زيارة بعض بلاد
فسمعنا في احداها رجلا يضرب
صغيرة تدعى «البازه» ويترنم عليها

«ست العرايس ياحيبة الصباح
ياعقد لولي فوق صدور
«يا خوفي على الست لا تشتهي
بنيت له بستان فيه كل
«شجره من التفاح وشجره من
البرقوق وشجره من الش
«تن تن تتنتن يا حبيبة الصباح
ياعقد لولي فوق صدور

وسمعنا مسحراتياً آخر في احدى
الارياف واقفاً على سطح منزل وهو
«يا آكل العدس، وأكل الوز ماله
آسقيه بماء الخل يظهر لك
«توديه للفران وتقعد قباله
لاحسن الفران تكون عينه
ويقول ايضاً في وقت السحور
«إللي عنده طبيخ يسخنه
وإلا عنده عيش
«أحسن الفجر في ايدي حفلته

صفحة الاختراعات

جهاز جديد للتلفزيون

اقيم في نيويورك معرض صناعي وقد فيـه جهاز للتلفزيون وهو خاص بالا فبينا يسمع الجالس أمامه صوت – المغني أو المحاضر أو العازف مثلا – يرى صورته أمامه وبذا يغني الانسان عن الى الحفلة وتمثله هذه الصورة





المرآة فى المظلة

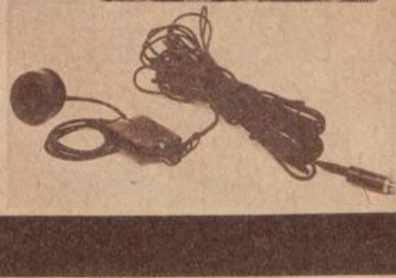
احدث الاختراعات لوقاية السابلة من السيارات وعربات الترام هو مرآة تركب في مقبض المظلة فيرى فيها السيارات والعربات التى وراءه . وقد السيدات ايضاً برؤية وجوههن فيها واخرى . وتمثل هذه الصورة سيدة بها تلك المرآة



الميكروفون فى الجيب

اذا أراد الخطيب أو المحاضر أن يذاع كلامه فلا بد أن يقف أمام الميكروفون وهو ثابت في مكانه لا يبعد عنـه وفي هذا تقييد لحريته ولـكن اخترع اخيراً نوع جديد من الميكروفون يسمى (مكروفون لابل) وهو صغير جداً يعلق بعروة السترة ويبيح للمتكلم أن يتحرك كما يشاء وتمثل هذه الصورة ذلك الميكروفون معلقا في سترة شخص والصورة التى في اسفل تمثل تكوين ذلك الاختراع واتصاله بمكثف للصوت





فى الدراجات والموتوسيكلات

من أشد المضايقات التي يلقاهـا راكبو الدراجات والموتوسيكلات صعوبة حمل المنفاخ الذى لا بد منه اذا فرغ العجل من الهواء . ولـكن اخترع اخيرا في المانيا منفاخ يركب في الدراجة أو الموتوسيكل دون أن يفسد شكلهما أو يحدث مضايقة الراكب

حفلات التكريم

كيف تهتم بها الجماعات من قديم العصور

تتوالى الحفلات التكريمية بين حين وحين ، فيقيمها بعض الكبراء لتكريم ضيف عظيم، ويقيمها العلماء والادباء لتكريم عالم أو اديب فاضل . وهذه ظاهرة اجتماعية مرغوبة طالما درج عليها الناس من قديم العصور . وربما كان العصر الحالي أكثر العصور اهتماماً بها

فما هو معروف ان الجماعات منذ العصور القديمة يهتمون بتكريم العلم والادب والبطولة في شخص العلماء والادباء والابطال وقد كان الناس في الجاهلية يكرمون الادباء والشعراء ويقيمون الولائم احتفالا بنبوغ شاعر من الشعراء

بل وصلت بهم الحال الى تكريم الحيوانات ، فكانوا يمسحون وجه الفرس السابق في الحلبة وربما مسحوا وجه فارسه ، ولقد صارت كما قال بعض المؤرخين جملة « مسح الوجه » مرادفة لكلمة تكريم لأنهم تجوزوا بالمعنى الاصلي عن كونه كريماً في حلبة المجد مبرزاً على أقرانه حائزاً قصبات السبق كما قال جرير :

إذا شئتم ان تمسحوا وجه سابق
جواد فمدوا في الرهان عنانيا

وقد كانوا في الصدر الاول من الاسلام وما تلاه من العصور يحتفلون بالعلماء والشعراء والفضلاء فكانوا يقيمون الحفلات عند الانتهاء من درس الكتب الهامة التي كانوا يدرسونها في معاهدهم الدينية . فكان المتعلم اذا ختم القرآن أو انتهى من درس كتاب معتبر في الحديث أو الفقه كصحيح البخاري او صحيح مسلم أو الموطأ للامام مالك ونحوه احتفل به احتفالا شائقاً يحضره كثير من رجال الفضل والادب وتلقى فيه الخطب والقصائد

وكان تكريم الأحياء للاحياء شائعاً شيوعا عظيما . فكانوا يتحينون الفرص للاحتفاء بالفضلاء حتى انهم كانوا يقيمون حفلات التكريم عند ظهور كتاب فريد أو مؤلف هام فيحتفل به أفاضل العصر احتفالا يتردد ذكره في الاقطار

ومن ذلك الاحتفال بالعلامة ابن حجر بعد فراغه من تأليف كتابه « فتح الباري في شرح البخاري » فقد احتفل به احتفالا حضره ثمانون من أكبر العلماء والادباء والفضلاء وغيرهم مما يليهم من الطبقة الثانية من علماء الدين ورجال الادب

وهناك أمثلة أخرى لهذا التكريم كان كل منها يأخذ صبغته الخاصة بعصره . أما في العصر الحديث ، فقد كثرت هذه الحفلات. وأول حفلة تكريمية أقيمت في مصر منذ ابتداء النهضة الاخيرة كانت للمرحوم سليمان البستاني بعد فراغه من الياذة هوميروس فقد أقام له رجال العلم والأدب في مصر حفلة تقدير وتكريم بمناسبة هذا العمل الجليل ، كانت في فندق شبرد سنة ١٩٠٤

وتلتها حفلة أخرى للاستاذ شكري غانم سنة ١٩٠٦ على أثر تمثيل رواية عنترة بالفرنسية بحضور ناظر المعارف وقنصل فرنسا

ثم أقيمت بعد ذلك حفلة ثالثة لشاعر النيل حافظ بك ابراهيم سنة ١٩٠٨ وتلتها حفلة ثانية لحافظ بك أيضاً بمناسبة الانعام عليه بالرتبة الثانية . وقد حضرها العلماء والوجهاء في الكونتنتال ، وتصدر الحفلة حشمت باشا وزير المعارف المصرية وقتئذ

وفي ابريل سنة ١٩١٣ عقدت حفلة تكريمية بالجامعة المصرية للاستاذ خليل مطران بمناسبة الانعام عليه بالوسام المجيدي الثالث

ثم احتفل رجال العلم والقضاء بتكريم المرحوم احمد فتحي زغلول باشا في الجامعة المصرية اعترافاً بخدماته للعلم . وبعدها بسنة أقيمت الحفلة التكريمية السابعة في فندق شبرد لتكريم واصف بك غالي (واصف باشا) لمحاضراته القيمة التي ألقاها عن العرب في عاصمة فرنسا وتأليفه كتاباً ثميناً في شعر العرب ورقيهم وتفوقهم . وقد تبارى في هذه الحفلة كبار الأدباء والشعراء كشوقي بك واسماعيل باشا صبري

ثم توالت بعد ذلك الحفلات التكريمية لغير من تقدم ذكرهم من الادباء والعلماء والصحافيين وغيرهم من رجال الهيئات المحترمة على نحو ما نشاهده اليوم

الأدب في اسبوع

غريزة المرأة

كانت اهم حوادث الاسبوع الادبية تلك المناقشة الصحفية التي ثارت بين ناقد (البلاغ) المسرحي والاستاذ ابرهيم عبد القاد... حول قصة (غريزة المرأة) فلقد و... الى الثاني تهمة سرقة هذه القصة من ا...ى مسرحيات الكاتب الانجليزى جالسورثي واستدل على ذلك بوحدة الفكرة والموضوع في القصتين وبعض محاورات تتشابه تشابها تاما بين القصة الانجليزية والقصة المصرية . ولم يجد الاستاذ المازني طريقة لدفع التهمة عنه إلا نشر ترجمة حرفية لقصة (الشاردة) لجالسورثي بجانب قصة « غريزة المرأة »

والواقع ان اتهام المؤلفين في مصر بالسرقة مسألة من المسائل الادبية الخطيرة التى يجب الاهتمام بها ووضع حدود تقيدها ولا تخرجها عن الحيز الواجب أن تبقى فيه

ولقد قرأت قصة « غريزة المرأة » فوجدت انها مسرحية من المسرحيات التى تنتمي الى النوع التحليلي الهادئ . فهي ترمي الى بحث فكرة المرأة التى تختلف عن زوجها مزاجا والتى يعجز هذا الزوج عن ان يرضيها الرضاء الواجب ويجعلها تنظر الى الحياة نظرة وادعة مطمئنة هادئة . وهي فكرة عالمية انسانية تحدث في كل جيل وكل زمن وكل شعب وبين مختلف الطبقات والاوساط

ولقد قرر الاستاذ المازني في مقدمة قصته ان ظروفه الخاصة قد جعلته يحس بتلك الفاجعة من نواحي الغريزة النسائية في بدء حياته الزوجية . وقد كانت تلك الغريزة سببا ــ كما يقول ــ الى انه قضى مع زوجته ثلاث سنوات وهما في جحيم لا تخمد ناره ولا ينقطع عذابه ، قال : « فكاد يجنني أنا

بدأنا متحابين فما هى إلا شهور حتى صرنا إلى شر ما يمكن ان يصيب متحابين من النفرة وقلة الاحتمال . وعدم الاستعداد للتفاهم والعجز عن اصلاح الفساد » . ولقد تعمد الاستاذ المازني ان يجعل الفكرة انسانية عامة .

... . فرسم شخصية الزوج في قصته كرجل مستهتر عابث فهو اذا استطاع ان يرضي غير زوجته من النساء فقد عجز عن ان يرضيها لتفاوت مابين الزوجين مزاجا

هذه هي المشكلة التي يصرح المؤلف انه عاناها بنفسه وانه توصل بعد ثلاث سنوات الى اكتشاف سرها فاستطاع ان يسعد مع زوجته . ولقد اداها في قصة مسرحية تتكون من ثلاثة فصول

ثم ان لكتاب الشباب فى مصر رسالة يجب ان يذكروها دائما . وهي تنحصر فى ان كتاب العهد الماضي ــ ومن بينهم الاستاذ المازني ــ قد اوهموا القراء بأن الادب هو كتابة الشعر والمقالات التاريخية والفلسفية . وقد قام كتاب الشباب ينزعون ذلك الوهم من اذهان القراء ويفهمونهم بان الادب الحي الجديد هو ادب القصة ، القصة الطويلة Roman والقصة القصيرة Conte والقصة المسرحية pièce de théâtre وجاهد الكتاب الشبان في سبيل هذه الرسالة جهاداً طويلا الى ان جعلوا كتاب العهد الماضي يؤمنون بها وكان الاستاذ المازنى فى مقدمتهم إذ كتب قصة (ابرهيم الكاتب) وكتب قصصاً قصيرة نشرتها له المجلات المختلفة . وها هو يكتب قصة مسرحية هي (غريزة المرأة) وإيمان الشباب برسالتهم كان يحتم عليهم تقدير تلك الخطوة الجريئة منه خصوصاً وهو ينحو نحواً جديداً في الادب مازال في مصر طفلا يتعثر

أدب جديد

من بين الكتاب البارزين في... في الوقت الحاضر كاتب يدعى بير... Pierre Hamp وهو يتجه بتفكير... اتجاهاً جديداً لم يكن لاحد عهد به... فهو يحاول ان يمزج بين مظاهر... المادية التي تبدو في المصانع والآلات و... والتجارة وبين الشعر والقصة . وهو... هذا يتأثر ولا شك بالمحصول الواف... الذي أنتجه الكتاب الروسيون في... الاخير . كما انه مما يعينه على ذلك انه... بنفسه الكثير من المواضيع التي يـ... كتبه . فقد اشتغل موظفاً بسيطاً في... البيوت التجارية وقد شرح لنا تلك... في قصته المسرحية (البيت قبل كل... التي تدور وقائعها فى بيت من بيوت التـ... وتصف النضال بين العاطفة وشهو... المال عن طريق الاتجار . وقد اشتغل... موظفاً في إحدى محطات السكك الحد... وشرح حياته فيها بين دفتي كتابه (الـ... الحديدية) . وقد تدرج بعد ذلك فأ... يشغل عملا رئيسياً في أحد مصانع النـ... فأودع ذكرياته عن تلك الفترة من... في كتابه (الصوف) الذي نشرته له... مكتبة فلاماريون وهذا الكتاب الجـ... مكتوب في اسلوب شعرى فخم ، ... يبسط فيه قصة الصوف منذ نشأته على... الاغنام في مراعي مراكش ، تلك الـ... الغنية بقطعان الاغنام التى تذكر الرائي... يقول المؤلف ــ بالاغنام التى ورد ذ... في الانجيل . ثم يصف بعد ذلك ما... من المساومات في شراء الصوف الخام... يتخللها من مناورات ودسائس قصـ... ويتطرق الى شقاء العمال في نسجه و... الشارين الى اماكن الودة في باريس... يحيكونه ثياباً فاخرة زاهية !



الطقس في اوربا

اشتد البرد في نواحي اوربا وخصوصا في المانيا وقد حصل فيها اخيراً تغير فجائي في درجة الحرارة ـ أو بالاحرى في درجة البرودة . . ـ ونشأ من ذلك سقوط امطار غزيرة وفيضان الانهر في عدة اجزاء حتى صارت بقعاً صغيرة مغمورة بالماء وتمثل هذه الصورة احدى الغابات في منطقة الجبال الوسطى (متلجبرجه) وقد اضحت بمثابة بحر نشأت فيه الاشجار

وهكذا يطرق بيير هامب باباً جديداً يكن مطروقا من قبل فيمزج بين المادة الشعر، في عمل فني موفق، بعد ان عودنا الكتاب منذ القدم ان يقصروا قصصهم على الحب والحقد والوفاء والخيانة . ولعل من الخير ان اتساءل بعد ذلك . . أليس للقطن المصري قصة كقصة الصوف المراكشي . . . وهل يقوم بين كتابنا من يضع كتابا عن هذا القطن الذى كان مرة سبباً في سعادة الكثيرين ومرة اخرى سبباً في شقائهم . وان يودع في ذلك الكتاب وصفاً شعريا قصصياً لزرعه وجنيه بواسطة تلك الجموع المرحة من الفلاحات الشابات اللاتي يستعن على عملهن بالاغاني المتشابهة عن الحب والهجر والصد . . ! !

أخبار أدبية

في خبر من انجلترة بان (فندق الشمس) الذي ورد ذكره في قصة شارلز ديكنز المعروفة (دافيد كوبرفيلد) قد شبت فيه النار وتهدم اثناء الاسبوع الماضي . وهذه القصة هي التي اخرجها مسرح رمسيس باسم (الذهب)

* * *

قام أحد المؤلفين الاميريكيين بعمل احصائية عن القصص التي تنشر . فاتضح منها أنه من بين كل عشر قصص تكتب تنشر قصة واحدة ، وأن متوسط ما يربحه مؤلف القصة الواحدة هو ٢٥ جنيهاً

* * *

سيظهر قريباً كتاب للكاتب الانجليزي برترام توماس عن رحلته التي قام بها في الصحراء الجنوبية الكبرى تحت عنوان Arabia Felix

* * *

أصدر أحد الباحثين كتاباً اسماه (شخصيات شكسبير السبع) تعرض فيه لبحث الاقوال المختلفة المتضاربة عن شخصية الشاعر الانجليزي الخالد شكسبير . وهو كما يعرف القراء قد تنازعته أمم وأسرات مختلفة

* * *

ذكر كاتب مشهور في إحدى المجلات الامريكية أن خير الكتب نفعاً هي القواميس. وأنه لو اتيحت له الاقامة في جزيرة منقطعة ولم يسمح له إلا باكتساب مطبوع واحد لما تردد في اختيار (قاموس اوكسفورد الكبير !)

* * *

ينصح أحد المؤلفين الانجليز لساسة ورجال الدولة أن يقرأوا شيئاً من مؤلفات شكسبير مرة في كل اسبوع . إذ يرى ان في ذلك شحذاً لقرائحهم وترقية لعقولهم

* * *

اتضح لاحدى المكتبات الكبيرة في لندن ان عدداً كبيراً من النساء اللاتي يترددن عليها يقرأن قصة في كل يوم ، وان كثيرات منهن يقرأن ثلاث قصص في اليوم الواحد

تسعة

موسم الاعياد - هد

ان دار الهلال بمناسبة ابتداء السنة الجديدة وحلول رمضان المبارك تود أن تعبر لمحبي مجلاتها عن صادق تمنياتها وأن تقدم لهم في صورة محسوسة مايترجم عن مشاركتها لهم في هذا الموسم السعيد ـ موسم الهدايا والاهداء

لذلك قررت مدفوعة بهذا الشعور أن تقدم لكل من يقدر احدى مجلاتها ويحرص على أن تصله أعدادها بانتظام هدايا تزيد قيمتها على قيمة الاشتراك

وذلك أن كل من يشترك في احدى مجلات دار الهلال (المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة) في خلال شهر يناير فقط يهدى ـ علاوة على أعداد المجلة التي تصله بانتظام ـ ٥ علب سجاير ماركة شريف بستاني صنع فابريكة سجاير الدكتور عبد الله البستاني وهي اكثر السجاير الفاخرة رواجاً وأيضاً ثلاث روايات (كاملة) من سلسلة روايات تاريخ الاسلام . وهى الروايات التي نالت شهرة عالمية وترجمت الى معظم اللغات الشرقية والغربية .

وترى بياناً عنها في هذا العدد

ارسل هذا الطلب اليوم

...هدها دار الهلال الى محبى مجلاتها

حضرة مدير الهلال

مرسل لكم طي هذا مبلغ .... وذلك قيمة اشتراكي عن ٥٢ عدداً في (١) ....

.... ابتداء من تاريخ ....

والرجاء ارسال الهدايا المذكورة في بيانكم مع الروايات التي تودون اهداءها لي (٢)

....

الاسم ....

العنوان (واضحاً) ....

....

ما تقدمه لك دار الهلال

مقابل ٥٠ قرشا

...تقدم لك « دار الهلال » مقابل قيمة اشتراكك في إحدى مجلاتها ...سبوعية :

- أعداد المجلة أسبوعياً وقيمتها ٥٠ قرشاً
- خمس علب سجاير شريف على سبيل الهدية وقيمتها ٣٠ «
- ثلاث روايات من سلسلة تاريخ الاسلام وقيمتها ٣٠ «

فالمجموع ١١٠ قروش

...ف إلى ذلك أن علب السجاير والروايات ترسل خالصة اجرة البريد

هذا الامتياز يسرى لآخر يناير فقط

ولا يسرى الا فى مصر والسودان

ملحوظات هامة

(١) يذكر هنا اسم المجلة أو المجلات التي يرغب الطالب الاشتراك فيها . وفي حالة اشتراكه بمجلتين ينال هدايا مضاعفة وهكذا

(٢) بما أن روايات تاريخ الاسلام متساوية في القيمة الادبية وفي الثمن وخوفا من أن يذكر طالب الاشتراك رواية تكون قد نفدت من السلسلة نرجو منه أن يترك لنا أمر اختيار الروايات الثلاث أو يكتفي بتعيين الروايات التي يريد استبعادها لكيلا نرسلها اليه مع العلم بأن رواية فتاة غسان تعتبر كروايتين لأنها جزآن

(٣) نظراً لما نتوقعه من اقبال كبير على الاشتراك نرجو من حضرات المشتركين أن يتمهلوا قليلا فيها اذا اضطرتنا الظروف الى بعض التأخير في تنفيذ طلباتهم وليكونوا على ثقة من أنها تنال كل عنايتنا

على أننا نرجو منهم تسهيلا لمهمتنا أن يتبعوا التعليمات الآتية : —

(ا) يرسل طلب الاشتراك في خطاب مسجل باسم : « دار الهلال » بوستة قصر الدوبارة . مصر

(ب) يكتب في ركن الخطاب هذه الكلمة : — اشتراك الهدايا

صديق القارئ

نعنت وارهاق

المحرر صديق القارىء ولكن هذه الصداقة لا تتفق والعنت والارهاق اللذين يظهران في كثير من الاسئلة الواردة على محرر هذه الصفحة

فمن ذلك ان احد حضرات القراء بدأ يسأل عن اسماء جميع رؤساء الوزارات واعضائها منذ ابتداء الحرب حتى الآن !

وثان يسأل عن اسماء جميع حضرات الشيوخ والنواب الذين دخلوا البرلمان منذ سنة ١٩٢٤ حتى الآن على ان يرتبوا حسب المحافظات والمديريات !

وثالث يطلب منا ان نتتبع خريجي مدرسة ثانوية معينة في اثناء العشر السنوات الاخيرة لانه تخرج من تلك المدرسة ويهمه مستقبل خريجيها !

ورابع يريدنا على ان نتنبأ — نحن لا الشيخ الفلكي او الشيخ الاسيوطي — بالاشياء السياسية التي ستحصل في خلال هذه السنة من حيث تأليف الوزارات وسير الحركة الحزبية !

وخامس يطلب منا احصاء وافيا عن عدد الطلبة المصريين الذين يتعلمون الآن في الخارج مع بيان عددهم في كل بلد وفي كل جامعة !

ويطول بنا المجال لو اشرنا الى الاسئلة المرهقة والغريبة التي تصل الينا وليس لمحرر هذه الصفحة ان يجيب عليها الا بقول بشار ابن برد : « إنني يا عبد من لحم ودم » .

المطالعة والنسيان

يشكو (م . ز) من أنه ينسى مايطالعه، فهو يحب القراءة لا يكاد يفوته كتاب جديد واذا قرأ كتابا تعمق فيه ولم تكن قراءته سطحية ولكنه مع ذلك لا يلبث حتى ينسى كل ما قرأه بل تختلط في رأسه أفكار الكتب وأسماء المؤلفين . وهو مع ذلك ليس بهذا الضعف في الذاكرة في حياته اليومية وأعماله بل ذاكرته فيها عادية .

والواقع أن هذا العيب لا يصح أن يعد عيبا بل قد يكون من المزايا فان نسيانك ماتقرأه خير لك مما يحصل لكثيرين غيرك اذ تثبت في رءوسهم الافكار — وربما الاقوال ايضاً — التي قرأوها فلا يستطيعون ان يحيدوا عنها اذا كتبوا او تحدثوا ومن ثم تقتل فيهم ملكة الابتكار ويعتبرون من السارقين لافكار الغير. اما انت فان نسيانك لماتقرأه يمهد لك ان تصوغ الافكار صيغة جديدة لها طابع من شخصيتك بعد ان تمحصها وانت مستقل غير مقيد بشيء . فلا تحزن ولا تبتئس بل ثابر على الاطلاع

هل نحن أسعد الآن من قبل ؟

(م . م) موظف على المعاش وهو من بعض الوجوه من (المخضرمين) فقد عاش في العصر الماضي وعاش في العصر الحاضر ويقول في خطاب بعثه الينا ما معناه ان ايغال الامة المصرية في المدنية الغربية قد افسد عليها امورها فقد كانت من قبل امة قانعة كثيرة الخيرات مستغنية عن الخارج تقريباً . اما الآن فانها تعيش على الكماليات ولا تزال كل يوم تستزيدمنها فيشتداعتمادها على الخارج ومن هنا نشأ الفقر واشتدت الضائقة . وهذا كله صحيح لا يمكن ان ينكر ولولا الكماليات الكثيرة ال[…] لحفظنا جزءاً كبيراً من الثروة الا[…] والدخل القومى . ولكن هل كان في[…] مصر ان تقعدجامدة بينما العالم يسير [.] كان يجوز لنا نحن المصريين ان نت[…] ركوب الحمير مثلا ولا ننشىء خطوط[…] ولا نستجلب السيارات ؟ وهل كان [.] لنا ان نحرم انفسنا نعم المدنية الحديثة[…] التلفون واللاسلكي والكهربائية [.] ان العيب ليس في اتخاذ المدنية الغ[…] ولكن في عدم انتاجنا حاجاتنا بأ[…] وتركنا الاجانب يستغلون المرافق [.] بأموالهم دون ان نجاريهم في [.] — وبالطبع هم لايلامون على جدهم واقدام[…] ولو فرضنا ان شركات الترام والا[…] والمياه و[…]ها وغيرها هي شركات مص[…] لكنت أجد مجالا لتفضيل الماضي الحاضر :

مشكلة الزواج أيضاً

يريد (ل . ع) ان يتزوج وهو [.] حاز قدراً عالياً من التعليم وقد حار [.] الفتيات المتعلمات تعلما عاليا وبين المتع[…] نصف تعليم ، ويسألنا رأينا في ذلك [.] الفريقين أقدر على خلق السعادة العائ[…] وجوابا على ذلك نقول ان الامر لا يد[…] إلى الحيرة لان الفريق الاول الذي [.] عنه هو غير موجود تقريبا . فان الفتيا[…] المصريات المتعلمات تعلما عاليا يوازي ما[…] من العلم إذا وجدن فقد يعددن على الاصا[…] والغالبية العظمى هن من أنصاف المتعلما[…] فلا خيار لطالب الزواج بين الفريقين [.] هو مضطر إلى الزواج بنصف متعلمة [.] كان حائزاً الشهادات العليا . وقد يكو[…] ذلك من فضل الله على الشبان المصريين [.] الفتاة المصرية — في الغالب — تغتر [.]

إذا حازت الشهادة الابتدائية فقط فما بالك إذا حصلت على الليسانس مثلا ؟ انها يومئذ تحسب نفسها (أستاذة) لزوجها وينقضي وقتهما في مناقشة وجدل هما أبعد الاشياء عن السعادة العائلية . والحقيقة انه لا ينبغي للشاب مهما كان متعلما ان يطلب من زوجته أكثر من ان تتقن القراءة والكتابة ، والمهم هو ان تعرف شؤون التدبير المنزلي وتربية الاطفال وان تدرى كيف تسعد زوجها ونفسها معه

بين المتمدنات

(ش) شيخ معمم وفد على القاهرة مع أسرته من موطنهم بالريف بحكم وظيفته وباع جزءاً من أطيانه واشترى كرمة (فيلا) في إحدى ضواحي القاهرة حيث يقطن أعيان مصريون وأجانب . ولكن زوجته وكريماته يشعرن بالعزلة التامة في هذا الوسط الجديد ويخشين ان يختلطن بجاراتهن فلا ينلن منهن الا السخرية لعدم قدرتهن على مجاراتهن في مظاهر المدنية ، وقد أصبح هذا الامر بمثابة الشقاء لهن ويسألنا رب الاسرة رأينا في ذلك . ورأينا لا يتعدى القول بضرورة مجاراة الانسان للوسط الذي يعيش به وإلا فان الشذوذ مكروه دائماً . وهل وثقت ان جميع أسر الاعيان التي تعيشون بينها نشأت في القاهرة وظهرت على الارض وهي تعرف قواعد المدنية الحديثة ؟ وما أدراك لعل أكثر تلك الاسر كان أصلها من الريف مثلكم ولكنها جارت الوسط الذي حلت به فاذا هي متمدنة بين المتمدنين ؟ أولى بك ان تنصح لزوجتك وكريماتك ان يماشين الوسط الجديد ولكن دون طفرة ودون مغالاة فان ذلك هو أكبر دواعي السخرية. ومن الامثلة على سخف المغالاة ان سيدة فلاحة تعلم ابنها في الخارج وأصبح طبيباً فرأت ان الواجب عليها ان تبدو في مظهر سيدة أجنبية تقريباً وصارت إذا تكلمت عن أبيها مثلا قالت : « البابا بتاعي » ! فتصور ضحك السيدات منها ! فحذار من مثل ذلك

معلومات شتى

— في احدى مدن امريكا تستعمل الخضروات في عمل (الدندرمة) مثل السبانخ والجزر و البنجر

— المعروف ان في البلاد الغربية محال كثيرة لاعارة الثياب الرسمية ومحال أكثر منها لاعارة الكتب مقابل جعل محدد . وقد ألفت اخيراً جمعية في انجلترا غرضها فتح محال لاعارة الصور التي تكون من تصوير فنانين عصريين وتختلف اجرة الاستعارة وفق قيمة الصورة . وهذا بالطبع ظاهرة من ظواهر الازمة الحاضرة، التي اعجزت الكثيرين عن شراء الصور

بين انجلترا وفرنسا

مما يدل على حقيقة الشعور بين انجلترا وفرنسا خطاب بعثه اللورد موينهان إلى جريدة التيمس ونشرته اخيراً وفيه يعتب على فرنسا عتاباً شديداً بل يمن عليها ما أدته انجلترا لها من الخدم في أثناء الحرب . وقد جاء في ذلك الخطاب ما يأتي :

« ان دخولنا الحرب قد انقذ فرنسا من الضياع . وحين سرت حركة عصيان بين جنودها تولينا نحن الدفاع . وحين سقطت قيمة الفرنك لم نفكر نحن في فرض رسوم جمركية على وارداتها كما تفكر هي الآن في فرض رسوم جمركية عالية على صادراتنا — وقد بدأت فعلا بالفحم — لان الجنيه الانجليزي فقد ثلث قيمته. وفي خلال الحرب اقترضت فرنسا من هذه البلاد ما يزيد عن خمسين مليون جنيه . وكان كل انسان يعتقد أن تلك الديون اقترضت على أساس ان قيمة الجنيه ٢٥ فرنكا . ولكن فرنسا قد انكرت في الواقع اربعة اخماس الديون التي لنا عليها من حيث رأس المال ومن حيث الفائدة وذلك بانقاصها قيمة الفرنك إلى بنسين . ومع ذلك لا تزال تتسلم قيمة السندات البرازيلية والمصرية بسعر الفرنك عشرة بنسات

فهل نسيت فرنسا كل ذلك ؟ »

شئ من كل شئ

سعاة البريد في الصين

ليس من السهل أن يعين إنسان في وظيفة ساعي بريد في الصين بل لا بد أن ينجح في امتحان قاس يعمل له . فالمرشح لهذه الوظيفة يجب عليه أولا أن يبرهن على شجاعته وقوته وسرعته في المشي . وهو يمتحن بقطعه مسافات شاسعة تتخللها الجبال الوعرة والغابات الخطرة حيث تكثر الوحوش ويكمن اللصوص . وعليه أن يقوم بهذه الرحلة وحده في مدة معينة . ويبعث في الليل إلى الجهات المشهورة بأنها تسكنها العفاريت والتي يخاف الناس عادة أن يسيروا فيها ليلا . ومن ضمن الامتحان أيضاً أن يسير المرشح للوظيفة مسافة طويلة وهو يحمل أعباء ثقيلة . فاذا نجح في ذلك كله عين ساعي بريد بالريف (وهو ما يسمونه في مصر طوافاً)

اعلان عجيب

اشتدت الأزمة فقلت الزبائن واضطر أصحاب المحال ـ خصوصاً محال اللهو ـ أن يلجأوا الى وسائل عجيبة للاعلان حتى يجذبوا الناس اليهم . ومن الأمثلة على ذلك أن مسرح البرنس أف ويلز بلندن كانت تمثل فيه أخيراً رواية أوبرا ـ كوميك اسمها « الدمية » فعلق اعلانات في اليوم التالي لحفلة الافتتاح وكتب فيها أنه اتضح بالاحصاء أن عدد الضحكات كانت في الليلة الاولى من تمثيل الرواية ٣٠٣ وعدد الابتسامات ٥٢ وعدد الهتافات ٣٤ . فلو فرضنا ان أحد المسارح المصرية نشر مثل هذا الاعلان عن احدى رواياته فماذا يقول

أول كارت بوستال مصور

بدأ استعمال (الكارت بوستال) في المراسلات في المانيا سنة ١٨٧٠ ثم انتقل منها إلى فرنسا سنة ١٨٧٢ وبعدئذ عم استعماله في نواحي العالم المتحضر . غير أنه لم يكن مصوراً في أول أمره وإنما ابتكر تصويره الهر شفارتز الذي كان أميناً لمكتبة غراندوق أولدنبورج ، ففي سنة ١٨٧٥ أصدر أول كارت بوستال مصور ومطبوع وقد استعمل كليشيهات من الحجر في عمل صور لاول مجموعة من الكارت بوستال المصور وكانت ٢٥ كارتاً . ونجح اختراعه نجاحاً باهراً وانتشر عقب ذلك

عادات الملوك

نشرت إحدى الصحف الفرنسية نبذة قالت فيها إن جلالة ملك انجلترا من عادته أن يغمز بعينه اليسرى حين يتكلم وأن سمو البرنس أف ويلز كثيراً ما يمر باحدى أصابعه تحت ذقنه . وأن جلالة ملك البلجيك يشد شاربه . وأن جلالة ملك رومانيا يضع يده على قمة رأسه . وان صاحبة السمو قرينة ولي عهد السويد إذا تكلمت جذبت (ذبيبة) فوق صدغها الايسر . وان جلالة ملكة هولندا تحرك ساقها اليمنى

قصار النظر

قامت وزارة المعارف الفرنسية بعمل إحصاء في مدارسها عن قصار النظر من التلاميذ فاتضح انهم في ازدياد وأن السبب في ذلك هو نقص طرق الاضاءة رغم تقدمها الحالي . ويظهر من ذلك الاحصاء أن نسبة عدد قصار النظر في المدارس الابتدائية من ٥ إلى ١١ في المائة . وفي المدارس الثانوية من ٣٠ إلى ٣٥ في المائة



معرض البياضات

تحتفل متاجر المنسوجات الكبرى بباريس في كل سنة (بمعرض البياضات) وتزين واجهات محالها ومداخلها بطريقة فنية تتناسب مع ذلك المعرض وتلفت انظار الجمهور بما فيها من ذوق وجمال ، وتمثل هذه الصورة أحد تلك المتاجر وقد زين مدخله وواجهاته لتلك المناسبة



طرز البناء الحديثة

تغيرت طرز البناء في السنين الاخيرة فصارت تميل الى البساطة وعدم التعقيد في الشكل واظهر ما تكون هذه الطرز الحديثة في بناء الكنائس التي تشيد في الوقت الحاضر . وقد انشئت اخيراً كنيسة على الطراز الحديث في ميدان هوهنزولرن ببرلين وهي كنيسة بروتستانتية وضع تصميمها فرتيز هوجر المهندس بهامبورج وتمثلها هذه الصوره وقد أوشكت على التمام

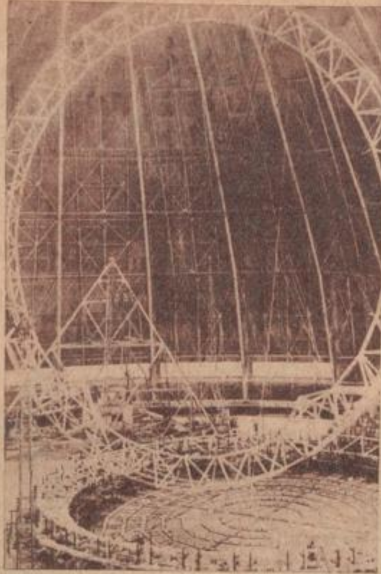
وفي المدارس العليا والجامعات حوالي ٦٠ في المائة

قرية ولكن لا كالقرى

بالقرب من مدينة نيس قرية اسمها روكبلير ، وحدث منذ خمس سنوات ان انهارجزء من الجبل فجرف قطعة من ارضها وذهب بعدد من بيوتها . وبات الأهالي في خطر انهيار جزء آخر فتركوا القرية وبدأوا في انشاء قرية اخرى على بعد ميل من موقع القرية الاولى ، وقد ساعدتهم السلطات في ذلك . وقد تم انشاء القرية الجديدة واصبحت أبدع انموذج للقرى العصرية . وهي خالية من الطرق الضيقة المعتادة في القرى واقل شارع فيها يبلغ عرضه عشرين قدما وفي وسطها ميدان فسيح به نافورة . وكل بيت له حديقة ويضاء بالنور الكهربائي وفيه حنفيات بمياه جارية . وفي القرية ايضاً حمامات عمومية ومحل لغسيل الملابس ومدرسة حسنة البناء ومعمل البان تديره شركة تعاونية . ولم يكن من السهل انشاء هذه القرية لان المنطقة جبلية صلبة وقد جلب اكثر الاحجار اللازمة من محاجر يبلغ ارتفاعها ٦٠٠٠ قدم . ويصل المسافر إلى القرية بطريق عرضه ستون قدما وقد غرست على جانبيه الاشجار . وفي يوم الاحتفال بافتتاحها ازيح الستار عن نصب تذكاري اقيم بها لتخليد ذكرى ١٩ شخصاً ماتوا في حادثة القرية القديمة

مخترع الاسبرانتو

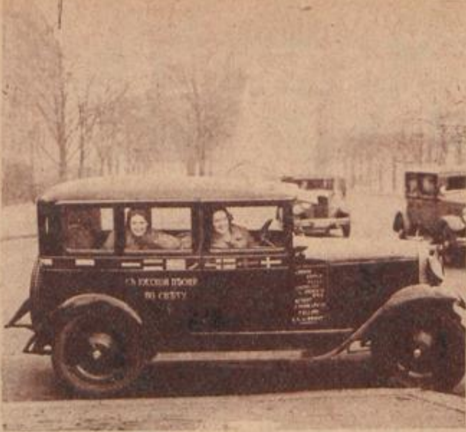
صدر أخيراً في انجلترا كتاب عن (زامنهوف) مخترع لغة الاسبرانتو العالمية التي سيكون لها شأن عظيم في المستقبل . ويؤخذ من ذلك الكتاب ان زامنهوف كان أبوه يهودياً يشغل وظيفة ناظر مدرسة وقد قضى الطفل لودفيك عهد الطفولة مع والديه في بلدة بيالوستوك بلتوانيا التي قاست الشدائد من حكم الروس . وكان في تلك البلدة طوائف من اليهود والبولونيين والروسيين والألمان ، وكانت كل طائفة تعادي الاخرى وتحتفظ بلغتها وقوميتها . وهذا الذي دعا زامنهوف وهو لا يزال تلميذاً إلى التفكير في وضع لغة عامة يتفاهم بها الجميع ويتخطون بها حوائل القومية . وأبدى منذ صغره براعة فائقة في تعلم اللغات وقد وضع أصول هذه اللغة الجديدة – التي سماها الاسبرانتو – حين كان تلميذاً وعاونه بعض رفاقه في ذلك . ولكنه مالبث أن انتقل إلى موسكو ليتعلم بها الطب فترك لغته المبتكرة إلى حين . ولكنه لما أتم دراسته عاد اليها وعمل ست سنوات في اكمالها على أساس اللهجات اللغوية العامة في الهندوأوربا وأمريكا وقد وضع لها أجرومية سهلة للغاية ونشرت هذه الأجرومية أول مرة في سنة ١٨٨٧ . ثم تزوج زامنهوف واستقر في وارسو حيث فتح عيادة لطب الأعين



سفينة جوية جديدة

المستقبل للجو بلا مراء ولذا جعلت الدول تتنافس في صنع الطيارات وتشييد السفن الجوية وماكادت اميركا تتم صنع المنطاد اكرون الذي يعد اكبر منطاد فى العالم حتى بدأت تشيد صنواً له وسيزن بعد انتهائه طنين وسيكون قطره ١٣٣ قدما وتمثل هذه الصورة جزءا من هيكله

وكان كل زبائنه تقريباً من الفقراء ، ولذا مكث فقيراً طول حياته. وكان يشتغل بلغته ليلا . ولم يكن متهاوناً في تحصيل أجور المعالجة فقط بل إنه كذلك رفض أن يكون له نصيب من ارباح كتبه التي صدرت بلغته وكان يقول ان اللغة العالمية يجب أن تكون مشاعا للجميع . ولم يلبث كتاب أجروميته أن ترجم إلى مختلف اللغات وأخذ العالم يهتم بهذه اللغة الجديدة . وقد عقد اول مؤتمر لها في بداءة القرن العشرين في بولوني، وفيه سمع زامنهوف نحو الف شخص يتحدثون بلغته. ثم عقد المؤتمر الثاني في جنيف وبعده المؤتمر الثالث في كامبردج وقد حضره الف وخمسمائة شخص. ولكن قامت الحرب العالمية فكانت عقبة كأداء في سبيل هذه الحركة الداعية إلى السلم وتوحيد الأمم . ومات زامنهوف في سنة ١٩١٧ محطم النفس يائساً



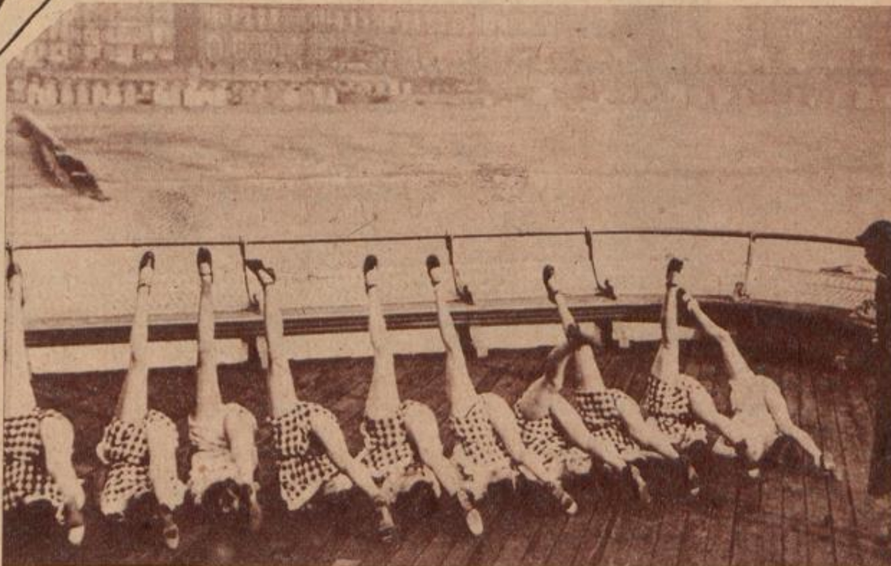
رحلة غنائية

أثرت الازمة الحاضرة في سوق المغنين والمغنيات حتى اضطرت المغنيتان الروسيتان ، وهما الاختان فيرفكين ان تقوما برحلة عالمية في سيارة ترتادان فيها المدن وتغنيان برهة في كل مدينة وقد وصلتا أخيراً الى باريس وقريبا تواصلان رحلتهما الى انجلترا ثم تسافران الى الولايات المتحدة وتمثلهما هذه الصورة في سيارتهما عند دخولهما باريس أول يناير الجاري



اجمل وجه في فرنسا

انتخبت اللجنة العامة لاعياد الطلبة في باريس الآنسة اوليت دوربيل باعتبارها صاحبة أحسن وجه في فرنسا وهي طالبة بكلية الآداب بجامعة باريس ولا يزيد عمرها عن سبع عشرة سنة ويحبها جميع رفاقها لحسنها أولا ثم لوداعتها ..



رقص في الهواء

فرقة الراقصات في أحد ملاعب برنتون بانجلترا مضطرات الى التمرن كل يوم قبل ان يظهرن على المسرح وتمثلهن هذه الصورة وهن يتمرن على الرقصات على شاطيء البحر في الطلق ولعل حركات الرقص [illegible] أجسامهن الدفء في البرد [illegible]







اهواء ربات الملايين

بلدة ميامى في فلوريدا هي جنة ربات الملايين الامريكيات وهن لعظم غناهن مع خلوهن من الشواغل لا يفتأن يخلقن لانفسهن اهواء عجيبة . ومن بينهن آنسة آلت على نفسها ان تجمع الدمى المهشمة بين حين وآخر وتأتي بالصانعات ليصلحنها وتكلف أحسن محال الازياء بأن تكسوها ثم توزعها على الفقراء .

الفساء

ة الشديدة المراس وبفرسانه
اشتهر اسم Cowboys . ولكن
الانافس أولئك الفرسان في
لم وهي المس هتشلسن التي
لك تربي فيها الخيل البرية
ع الذين تستخدمهم في هذا
ن الفساء مثلها وتمثلها
ورة الصغيرة التي في أعلى
مع مساعداتها وهن يجمعن
الخيل البرية . والصورة
الاخرى وهي تروض
حصاناً

احاديث عن الجنس اللطيف

السيدات في مؤتمر الصحافة

اثنتا عشرة صحافية تمثل اثنتي عشرة صحيفة في مؤتمر الصحافة اللاتيني . . .

هذا شيء حسن . ولكن أحسن منه ما رأيناه من نشاط هؤلاء الصحافيات ، واستطلاعهن أخبار مصر وكل ما يتعلق بالحياة المصرية . فقد لاحظت انهن يكثرن التحدث إلى كل من يصادفنه من المصريين . وقد قالت لي صحافية مصرية معروفة حضرت جميع حفلاتهن أنهن كن حريصات على الاطلاع على كل ما يتصل بنهضة المرأة المصرية . وقد زودتهن هذه الصحافية بكل ما احتجن اليه

فلننتظر ما تكتبه هؤلاء الصحافيات فلعل فيه ما يبيض الوجوه ، ولعل فيه ما يصحح الافكار عن المرأة المصرية التي ما زال كثير من الغربيات يعتقدن أنها من نساء أواسط أفريقيا . . !

طالبات المدارس

تقضي طالبات المدارس المصرية أوقات فراغهن في نط الحبل والجري والوثب في فناء المدرسة وما الى ذلك . فأوقات فراغهن ليست محسوبة في « قائمة » الاعمال

لحبذا لو تعنى ناظرات هـذه المدارس باستخدام هذا الوقت فيما يعود على الطالبات بالفائدة كما تفعل بعض المدارس الانجليزية . فقد قرأت أن مدرسة توكنهام بانجلترا تفرض على تلميذاتها تعلم فن التجارة العملية في أوقات فراغهن ، وتفرض على تلاميذها الذكور تعلم فن الطهي في أوقات الفراغ أيضاً . فما رأي وزارة المعارف . . وما رأي حضرات الناظرات ؟

نصيب الاتحاد النسائي

يقوم الاتحاد النسائي في مصر بأعمال مفيدة نحو النهضة النسائية . وتقوم أعضاء الاتحاد بنفقات هـذه الاعمال وقد رأت الجمعية منذ مدة ان تستعين بأصدار « يا نصيب » على اتساع أعمالها فأصدرته وجعلت للنمرة الرابحة فيه سيارة . وها هي الآن تطبع ثمانمائة دفتر يحتوي كل دفتر على عشرين ورقة ثمن الواحدة خمسة قروش . وستجعل لصاحب النمرة الرابحة سيارة فخمة . ولا نظن ان أنصار هـذه النهضة يبخلون عليها بالتشجيع

ابنة القرية

مسكينة هـذه الفتاة البعيدة عن نور المدنية وأشعة الحضارة والعمران . فأيامها صفحة واحدة من الحياة الريفية الساذجة تطالعها كل يوم بلا فهم ولا ادراك . فهي أشبه بالحيوان الاعجم منها بالانسان المدرك الناطق . ومن المحزن ان تتألف من مثل هذه الفتاة الأغلبية الساحقة من فتيات القطر وأمهاته . وهن إلى الآن يعشن الحياة الطويلة في ظلام الجهل الذي يجر على الأمة الضعف الأدبي ، والشقاء العائلي

ذات الاربعة

لما نشرت في الاسابيع الماضية بعض الشكاوى التي جاءت من قارئات هذه الصفحة ، تحدث إليَّ أخريات عما يقاسينهن من ظلم الرجال . وسننشر على التوالي ما ورد من هذه الشكاوى

فأما قصة اليوم فتتلخص في أن ر...
فقيراً تزوج بفتاة مكثت معه عشري...
ورزقت منه أربعة أولاد . وفي خلال...
المدة أغناه الله غنى مضاعفاً ولكنه كل...
كلما ازداد مالا ازداد بخلا حتى أنه...
ولدين عن المدرسة بحجة أنهما يكلف...
نفقات باهظة ، فلما احتجت عليه الام ع...
عليها أن تقوم هي بالنفقات لانها « خيا...
يمكنها الكسب . ثم زاد هذا البخل والو...
باكتناز الاموال فأصبح يتبرم من الا...
على أولاده ، وساقه ذلك الى أن ي...
زوجته [illegible] ليتخلص من نفقتها و...
أولادها . ثم يدعي أمام المحكمة...
« صرماتي » لايملك شروى نقير !

أرأيت أعجب من ذلك ؟ . واحس...
على المرأة التي تقع فريسة لظلم الرجال...

أنا وقارئاتي

س : هل في مصر جمعية تد...
« جمعية المصريات العاملات » ؟

(فوزية . ع)

ج : نعم ، ورئيستها السيدة الفا...
استر فهمي

س : أين توجد جمعية الشابات المسـ...

(ماري الياس)

ج : بالقاهرة بشارع سراج الدين ...
٨ بجوار المحطة

س : من هي نفيسة المرادية

(ن . فوزي)

ج : هي زوجة مراد بك . وقد قـ...
بدور هام أثناء الحملة الفرنسية



المرأة الهندية شبيهة بأختها المصرية

المرأة الهندية متحجبة مثل أختها المصرية ويسمى الحجاب في الهند (بورداه) غير أنها على الرغم منه عامل هام في حياة البلاد ولها في بيتها سلطان مطلق . وهي التي تتولى جميع الشؤون المنزلية وقل ان يهتم الرجل في الهند بهذه الشؤون أو يتدخل فيها . على انه في العادة قليل المطالب من حيث وسائل الراحة ومن حيث المأكل ولايزال الهندي الغني يأكل مثل الطعام الذي يأكله الفقير تقريباً - إلا إن كان قد اتخذ المدنية الغربية وبدأ يقلد الغربيين - وقد تجد (الراجا) نفسه لا يتكلف طعامه أكثر من اثنى عشر (آنا) أي نحو خمسة قروش . والمعتاد ان الزوج يتناول طعامه وحده بينما تخدمه زوجته ثم تأكل بعده . ولا يزال هذا أيضاً متبعاً في بعض الأسر العتيقة في مصر ففيها يأكل الذكور وحدهم وبعدهم الاناث . وإذا خرجت المرأة الهندية لم تدع أحداً يرى وجهها إذ تحجبه عن الانظار بحجاب كثيف . ولكن قد بدأت عادة الحجاب يخف التمسك بها في الهند كما هو الحاصل في مصر

ومن غير اللائق ان تحدث رجلا هندياً عن حريم بيته بل انه لا يذكر زوجته أصلا حتى انك قد تصاحبه مدة دون ان تدري هل أعزب أم متزوج . وإذا دعاك الى بيته فانك لا تدخل فيه الى ما وراء حوشه أو غرفته الأولى . وهكذا يسود مبدأ عدم الاختلاط بين الجنسين في تلك البلاد

والحياة المنزلية هناك بالغة البساطة فلست بواجد أثاثاً غربياً في منزل الهندي إلا ان يكون في غرفة المكتب . أما داخلية بيته فهي عارية من الاثاث تقريباً ويجلس أهل البيت القرفصاء على الارض أو على الوسائد كما كانت الحال في البيوت المصرية الى عهد قريب

وقد يسأل القارىء عن عاطفة الحب لدى المرأة الهندية : أهي تعرفها أم تجهلها ؟ والواقع ان تلك العاطفة لا أثر لها هناك فلا متسع (للغراميات) التي تسود الحياة الاجتماعية في الغرب والتي بدأت تصيبها في مصر . ويحول دون ذلك في الهند عادة

عادت الهند الى حركة العصيان المدني وعاد الانجليز الى سياسة القمع . وقد جاءت الانباء بان النساء الهنديات يشتركن في هذا الجهاد الوطني العظيم اشتراكا فعليا حتى انهن يبعن حليهن ومتاعهن ليتبرعن بثمنها للمؤتمر الوطني الذي يتولى تلك الحركة وقد قبض على كثيرات منهن كما قبض على الرجال الزعماء . وكل ذلك يذكرنا بما قامت به النساء المصريات في ابان الحركة الوطنية في مصر غير أن المرأة الهندية تشبه اختها المصرية في أمور أخرى كثيرة غير هذه الظاهرة المجيدة كما يرى من هذا المقال

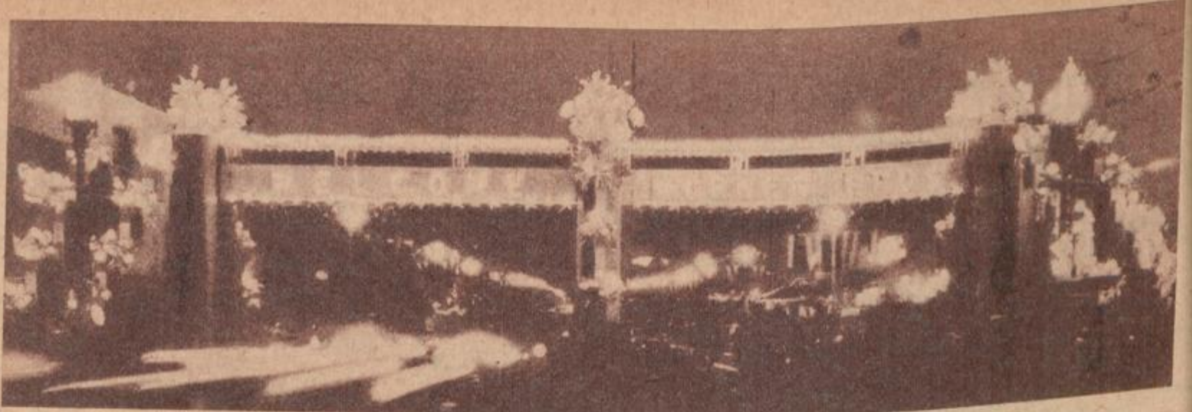
الزواج بين الاطفال التي ظلت شائعة حتى الأمس القريب والتي بدأ المشرعون والزعماء يكافحونها أخيراً. وطبيعي انه لا مجال للحب والغرام في قلب امرأة تزوجت وصارت أماً وهي لا تزال تعد بين الاطفال تقريباً ، ولم يكن لها أي خيار في زواجها ومستقبلها

وهنا نقول ان البنات الهنديات يربين في عزلة عن العالم . وخصوصاً عالم الرجال ، وقل أن ترى البنت رجلا عن كثب حتى تبصر بعلها الذي اختاره أهلوها لها . وهذا أيضاً شبيه بحالة البنات المصريات إلى عهد قريب إذ كان يعقد على الواحدة منهن دون أن تسأل أو يسمع لها رأي ولا يزال ذلك أيضاً سائداً أيضاً في بعض الأسر المحافظة

ولكن لاينبغي أن يفهم من ذلك أن المرأة الهندية لاشأن لها في الأسرة ، بل الواقع أن لها كل الشأن فيها . فبينا هي شخص ثانوي إذا هي ذات السلطان الأكبر وخصوصاً إذا كانت أما وبلغت الكبر فان الرجل الهندي يحترم السن ويقدس الأم تقديساً . وإذا كانت الزوجة تبقى بلا سلطة حيناً (حتى يأتي دورها) فان الأم هي المتصرفة في شؤون البيت والأسرة وهي السيدة التي يطيعها الجميع . وهذا بديهي في بلد يقوم نظامه الاجتماعي على أساس الأسرة حتى أنك لتجد عدداً من الأسر تجمعت كلها في أسرة واحدة وسكنت بيتاً كبيراً واحداً ، وذلك أن الابناء إذا تزوجوا جاءت زوجاتهم فسكن مع أبويهم تحت سقف بيتهم الاول . وقد تعجب إذ تجد امرأة واحدة هي الام — أو الجدة مثلا — المسيطرة على تلك الاسرة الكبيرة التي لايعوزها الرجال ، وكثيراً ماتدير هذه المرأة أملاك الاسرة كذلك وتبدى فيها براعة فائقة

غير أننا لايجدر بنا أن ننسى أن هذه المحافظة على التقاليد قد بدأ ينازعها تقليد المدنية الغربية وإن لم تبلغ الهند فيه مثل ما بلغته مصر . وهذا أصل الخلاف بين الكتاب الذين يكتبون عن المرأة الهندية فان بعضهم ينظرون اليها من ناحية المحافظة على القديم والبعض الآخر لاينظرون إلا إلى الهنديات العصريات الآخذات بالمدنية الغربية

ومن المفيد أن نورد هنا ماصرحت به السيدة نايدو الزعيمة والشاعرة الهندية المعروفة إذ تحدثت الى صحفى انجليزى أثناء انعقاد مؤتمر المائدة المستديرة في لندن فقالت : « أن هناك تشابها كبيراً في الفكر والعاطفة بين المرأة الهندية والمرأة الغربية بل وبين النساء من جميع الاجناس ، وأن ال[...] لم يتعلمن من الغربيات إلا استعمال م[...] الارز (البودرة) والطلاء الاحمر ل[...] ثم قالت : « إننا نحن النساء في الهن[...] نسعى للوصول إلى شيء جديد وا[...] العودة إلى تقاليدنا التي تركناها فان[...] في الزمن الماضي قد لعبن دوراً كبيراً في تاريخ بلادنا »



هوليوود : بلدة الآمال المحطمة

أصبح اسم هوليوود مقروناً بتسمية شائعة لها هي : بلدة «الآمال المحطمة». ولعل ذلك راجع الى ان الذاهبين اليها والمقيمين فيها ينتجعون آمالا جساماً قل ان تتحقق بحذافيرها

وأغلب النازلين في هوليوود يتعللون بالأماني الكبار ويرقبون الساعة التي تبسم لهم فيها آلهة السينما فتدنيهم الى عرشها المجيد ولكن يطول بهم الارتقاب وتخيب الامنية ويذهبون مع المحطمين

وفي هوليوود مئات بل آلاف من ذوي الآمال الواسعة الذين يريدون تحقيقها في عالم السينما، ومن بين هؤلاء عشرات ممن تلقوا دراسات عالية والنابغين في الفنون والموسيقى وغيرها . ولا يستنكف الواحد من هؤلاء ان يلتحق بعمل حقير في احدى شركات السينما انتظاراً للحظة السعادة التي تسبغها عليه آلهة السينما فتنتشله من وهدة الخمول الى ذروة المجد المزعوم . !

وينقسم هؤلاء المترقبون الى شيع ثلاث : الأولى تشمل ذوي الكفاءة الفذة ، وهؤلاء سرعان ما يمتازون عن سواهم وينجحون

والثانية تتكون من الممثلين والممثلات الذين بلغوا جانب الشهرة في يوم ما ثم خبا نجمهم بسبب حادث أو مرض أو نأي طويل عن عالم السينما ، فيدفعهم حب هذا الفن الى العودة لجوه والعيش فيه ريثما يبسم لهم الحظ مرة أخرى ويعودون سيرتهم الأولى من الظهور والشهرة

أما الشيعة الثالثة فهي فريق الشديدي الاعتداد بأنفسهم وبما لهم من مواهب فنية لا حقيقة لها وهؤلاء يطول بهم الانتظار بلا جدوى

ومن بين الذين قفزوا من الخمول الى الشهرة دوروثي أرزنر المخرجة السينمائية الوحيدة التي كانت منذ بعض سنين عاملة خاملة في احدى شركات السينما فوافاها الحظ وارتقت الذروة

وكانت المؤلفة السينمائية فرانسس ماريون صاحبة رواية « السجن الكبير » الشهيرة كاتبة لا يعيرها أحد أي التفات في زمرة المتهافتين على هوليوود ، ثم ما لبث ان بزغ نجمها وعلا قدرها بين المؤلفين والمؤلفات

وكان شارلز فاريل الممثل المحبوب يشتغل في بادىء الأمر نذيراً للعمال المشتغلين باعداد مناظر رواية « الوصايا العشر » يؤذنهم بساعات تناول الطعام والعودة إلى العمل ، فلما ان بسم له الحظ يوما طلب اليه أن يصور نفسه على سبيل التجربة فكانت تجربة ناجحة كتبت له الشهرة والظهور

على ان فرص ظهور أصحاب المواهب قليلة نادرة ، وفي هوليوود مئات من ذوي العبقريات المدفونة

وقد حدث ذات مرة ان خرجت جوان كرافورد من الاستديو مع زملائها بعد يوم عمل شاق ولكنها ما كادت تصل الى الباب الخارجي حتى تذكرت انها نسيت شيئاً فعادت لتأخذه، ولكنها ما كادت تشرف على قاعة العمل حتى سمعت عزفا مشجياً ساحراً على البيانو فمشت على أطراف أصابعها حتى لا تفزع العازف وحتى تستمتع بالنغم العذب إلى نهايته ، فلما ان انتهى الرجل من عزفه عرفت فيه أحد العمال الخاملين

وتحدثت اليه جوان قليلا فتبين لها انه يحمل شهادة فنية ممتازة من الكنسرفتوار، وانه حاول العمل في مسارح عديدة فلم يوفق ، وعندئذ اتجه الى السينما يبغي العمل مع كواكبها ولكنه لم يوفق أيضاً، فاكتفى بأن يكون عاملا بسيطاً في الاستديو

وحدث ان ذهبت نورما شيرر ذات يوم الى الاستديو قبل موعد العمل بقليل فسمعت صوتاً مشجياً حلو النغم قوي النبرات ، ورأت أن المغني البارع كان متعلقاً في سقف الاستديو يركب بعض الاجهزة الكهربائية فنادته اليها

وبعد حديث قصير اتضح لها ان الفتى تعلم أصول الغناء وفنونه ونجح في بعض مسارح الهواة وجاء الى هوليوود ينشد عملا في احدى الروايات بعد أن ازدهرت الروايات الناطقة ، ولكنه لم يوفق فاكتفى بأن اشتغل عامل كهرباء ليكسب قوته وعيشه ، لانه رأى ان آماله في الظهور على الشاشة البيضاء قد تحطمت

وتحتفظ شركات السينما بمكتب منظم فيه صور جميع الممثلين والممثلات الذين يشتغلون لحساب الشركة في اوضاع مختلفة . وقد حدث مرة أن ذهبت ماري درسلر الى مكتب حفظ الصور الخاص بشركة مترو جلدوين ماير لتطلب الى الموظفة المختصة ان تحضر لها صوراً معينة من صورها

ولكن ماري ما لبثت أن دهشت إذ رأت ان هذه الموظفة كانت ممثلة قديرة محبوبة منذ بعض سنين ولكن مرضا أجبرها على التزام الراحة وتنكب العمل المرهق فنسيها الجمهور وانطفأت شهرتها الذائعة واضطرت الى قبول ذلك العمل الذى لا يتفق مع مواهبها وأمانيها

ومن بين المقيمين في هوليوود والمشتغلين في شركات السينما بها أناس حذقوا فنوناً خاصة وضربوا فيها بسهم وافر الا انهم يهجرون ما برعوا فيه وشهد لهم باتقانه ويعكفون على أعمال اخرى يجدون لها هوى في انفسهم . ففي شركة مترو جلدوين ماير موظفة في قسم اعداد مفروشات المناظر السينمائية كانت في يوم ما ممثلة ذائعة الصيت تتهافت شركات السينما على التعاقد معها ، ولكنها أبت أن تستمر في العمل كممثلة اعتقاداً منها بأنها أبرع في فن اعداد المفروشات ! !

وهكذا ترى في هوليوود متناقضات عجيبة ومظاهر غريبة : آمال تتحطم ورغبات لا تتحقق وزهو كاذب في احدى النواحي وفقر مدقع وغنى واسع وشهرة ذائعة وعبقرية خاملة في ناحية أخرى

الطب يسجل فوزا جديدا على الطبيعة

حسناء عرجاء يداوي عرجها بقطع قطعة من عظم فخذها

من كريمات أسر بلدة أوماها بولاية نبراسا (بامير كا) فتاة حسناء اسمها فرانسز اوبريان وهي فتاة حسناء الوجه جذابة الملامح بديعة القد ، ولكنها رغم ذلك كله ورغم كونها من أسرة غير فقيرة قد عاشت الجزء الاكبر من حياتها في بؤس وشقاء لعاهة طبيعية فيها لا تكاد تلحظ لأول وهلة وهي أنها عرجاء غير متساوية الساقين . ولم يكن هذا العرج ظاهراً في صغرها ولكنه اشتد مع نمائها حتى حرمها المسرات التي تستمتع بها لداتها وأترابها . وأخيراً وطنت العزم على إزالة تلك العاهة وعدم الخضوع لها . ولم تكن هناك طريقة لازالة العرج إلا بقطع الزيادة التي في عظمة إحدى الساقين بالنسبة للاخرى وقد أجريت لها العملية الجراحية اللازمة وانتهت الى نجاح تام

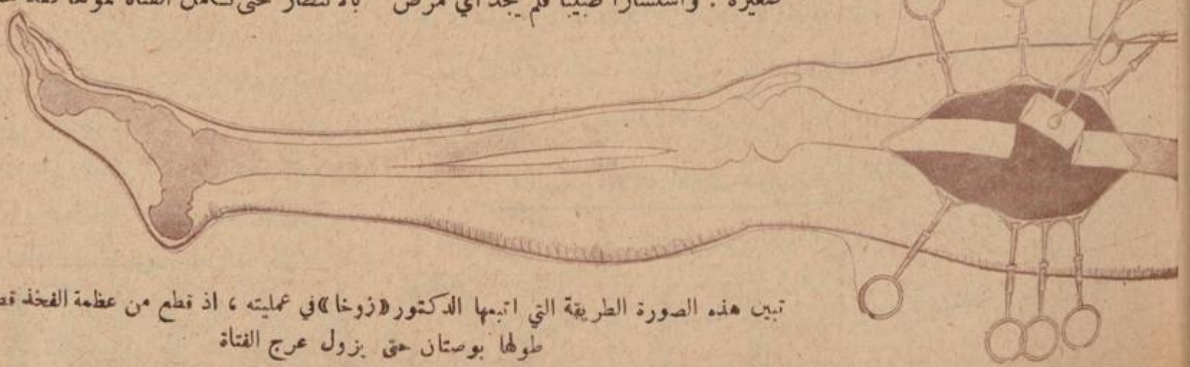
وكانت فرانسز أوبريان عند ميلادها طفلة عادية ولم يلحظ عليها أي عيب وهي تجد في سبيل الطفولة ، ولما كبرت بدا عرج ظاهر في مشيتها وكانت هي أول من لاحظوه ولكنها أحست الخجل منه وحاولت ستره بكل وسيلة حتى وان لقيت الألم والعذاب في سبيل ذلك . وقد نجحت في ذلك الى حدما

ولكن أمها ما لبثت ان كشفت ما تتحمله ابنتها اذ لفت نظرها أن حذاء القدم اليسرى يبلى سريعاً عند أطرافه أي عند موضع الاصابع واتضح لها أن ابنتها المسكينة كثيراً ما تمشي على أطراف تلك القدم كي تتوازن مشيتها ولا يظهر اختلاف بين القدمين . ولكن والديها لم يزعجهما ذلك وظنا أن ذلك عيب لا ينشب أن يزول مع نمو الجسم

ولكن هذا العيب لم يزل بل ازداد ظهوراً . ولما بلغت فرانسز العاشرة من عمرها أدخلت مدرسة للرقص ولعل أبويها أرادا بهذه الوسيلة أن يداويا عيبها الذي ظناه عيباً وقتياً أو لعلهما شاءا أن يدلاها بطريقة عملية على أنها ليست عرجاء حتى لا تحزن ولا تبتئس . وقد حاولت أن تجاري التلميذات الأخريات في الرقص ولكنها فشلت دون ذلك ولاحظت معلمتها ذلك العيب فيها فنصحت لأمها بمعالجته بواسطة عملية جراحية وكانت هذه المعلمة أول من أدلوا بهذه النصيحة السديدة . وعندئذ تذكرت المسز أوبريان أن ابنتها لما كانت في الخامسة من عمرها رفسها طفل من لداتها رفسة شديدة في عمودها الفقري . وعادت الذاكرة بأبيها الى يوم وقعت ابنته فيه مسافة بضع درجات وهي لا تزال طفلة صغيرة . واستشارا طبيباً فلم يجد أي مرض بأي الساقين ، وكذلك لم يدر علاجاً لتلك العاهة . .

ولما صارت في الثانية عشرة من عمرها أخذها والداها إلى جراح من أحسن الجراحين في أوماها وهو الدكتور (زوخا) وأخبراه بما حدث لها في صغرها . وقد فحصها بأشعة رنتجن ثم قال لأبويها : « ان هذه حالة عجيبة جداً لم يمر بي مثيل لها قط . والثابت ان البنت لم تتأثر لا بالرفسة ولا بالوقعة . والاغرب من ذلك ان كل ساق من ساقيها سليمة وليس بها شيء ، وانما العيب في عدم التناسب بينهما . وقد تحققت من الكشف ان الساق اليمنى أطول من اليسرى بمقدار بوصتين »

ولم يقدر ذلك الطبيب رغم مهارته ان يدرك سبباً لذلك ولكنه نسبه إلى عمل الطبيعة التي سمحت لساق بان تنمو أطول من الساق الاخرى ، ولكنه لم يقدر ان يعرف ما إذا كانت الساق اليسرى أبطأت في النمو عن الاخرى أو كانت الساق اليمنى قد أسرعت في النمو بالنسبة لليسرى ، وأرادت الفتاة ان تنفذ النصيحة التي أدلت لها بها معلمة الرقص منذ عدة سنوات ويجري لها الدكتور (زوخا) عملية جراحية ولكنه رفض ذلك مؤقتاً ونصح بالانتظار حتى تكمل الفتاة نموها فقد خاف



تبين هذه الصورة الطريقة التي اتبعها الدكتور «زوخا» في عمليته ، اذ قطع من عظمة الفخذ قطعة طولها بوصتان حتى يزول عرج الفتاة

ان هو نفذ العملية وقتئذ ان تعود الساقان غير متساويتين مع النمو فيحتاج الامر إلى عملية جراحية ثانية وربما إلى عملية ثالثة أيضاً

وبلغت السابعة عشرة من عمرها وأتمت دراستها بمدرسة البنات العليا وجاء الوقت الذي يجب أن تواجه فيه حياتها العملية مثل أترابها . وكان الدكتور (زوخا) قد قرر الانتظار حتى تبلغ الثامنة عشرة من عمرها لكي يجري العملية الجراحية الموعودة . ولكنه لما اطلع على ما وصلت اليه حالة الفتاة من اضطراب في الجهاز العصبي وبدء انحناء في العمود الفقري من كثرة اجهادها ومحاولتها المشي معتدلة لم يجد بداً من اجراء العملية دون انتظار . وفي خلال تلك السنوات كان قد فكر في العملية ووضع خطة لها ورأى انها تستلزم إزالة بوصتين من الساق اليمنى التي هي أطول من الاخرى . ولكنه حار برهة في المكان الذي يحصل منه القطع أيكون فوق الركبة أو تحتها؟ وما لبث ان ارتأى ان يكون القطع فوقها لان العظمة في ذلك المكان مفردة بينما هي تحت الركبة مزدوجة

وأدخلت فرانسز مستشفى سانت جوزيف في تلك المدينة عينها ولم تبد أي خوف بل ارتقبت اجراء العملية تواقة الى الانتهاء منها والخلاص من تلك العاهة التي لازمتها . وفحصت ساقاها قبيل العملية بالاشعة من جديد ثم اجريت العملية نظريا على ورقة وبعدئذ أخذ الدكتور (زوخا) في تنفيذها فعلا فكسر فوق الركبة اليمنى جزءاً من العظمة طوله بوصتان وهو الجزء الذي يتوسط الفخذ والركبة . وعلى اثر ذلك عالج العظم كما يعالج العظم المكسور تماما وخيط الجرح ووضعت الساق والفخذ في رباط من الجبس وغيره منعاً لكل حركة . وكان الدكتور (زوخا) قبل الانتهاء من العملية قد استوثق من عدم وجود مساس بالعضلات والاعصاب والشرايين التي في تلك الساق

ومكثت فرانسز بعد العملية سبعة أسابيع وهي راقدة في المستشفى وفخذها اليمنى مشدودة الى رباطها الجامد ثم أزيل هذا الرباط وكشف على عظمة الفخذ بالاشعة فدلت الصورة على أن العظمة في سبيل الالتئام

وبعد انتهاء الاسبوع الثامن عادت الفتاة الى بيتها فمكثت فيه ثمانية شهور وهي ملازمة الفراش ثم استطاعت المشي في بيتها على عكازين وقد وقعت مرة ووضعت ساقها مرة ثانية في الرباط بقصد الحيطة أزيل بعد وقت وجيز وعندئذ الساقان فوجد انهما بطول واحد

وما لبثت أن امكنها المشي دو عرج بل كأنها لم تكن عرجاء قط فتاة حسناء دائمة الابتهاج . وقد نص الطبيب أن لا تجهد ساقها كثيراً ولكـ شهر جعلت ترتاد المراقص ثم اقبلـ الساحة والتنس والالعاب الرياضية

وهكذا فاز الطب على الطبيعـ السرور إلى فتاة حسناء خلقت لـ السرور

الميت الحي

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

فتنة في روسيا القيصرية ، ولم تسرع الاسرة المالكة الى تحويل الرأي العام الى حروب جديدة ، وأعمال عامة مفيدة

* * *

مائة سنة مرت على ذلك اليوم الذي مات فيه القيصر دون ان يموت ، ودفن دون ان يدفن ، والسر الهائل لا يزال باقياً على ما كان عليه ، وأبناء هذا الجيل لا يعلمون من الحقيقة أكثر مما كان يعلم أبناء الجيل الماضي . . .

لكن روسيا اليوم ليست روسيا بالأمس . فقد توالت عليها الثورات والاحن فدكت معالم الانظمة السابقة ، الواحد بعد الآخر ، وراح أولئك الذين استحلوا المحرمات جميعها يستحلون نبش القبور وانتهاك مقر الاموات !

فتح الشيوعيين أضرحة القياصرة ، ونهبوا ما كان فيها من تحف ونقود وجواهر . . .

ووصل بهم المطاف الى ضريح القيصر اسكندر الاول ، فحطموا بلاطه وألواحه ، وفتحوا النعش الرهيب ، واذا به خاو خال لا جثة فيه ولا مال !

وظنوا انهم بذلك قد هتكوا الحجاب عن السر الدفين ، لكن السر قد ازداد غموضاً ، ويحق للعالم اليوم ان يتساءل كما تساءل العالم من قبل : « أين الامبراطور الميت الحي ؟ ومن هو فيدور المتشرد ؟ وكيف مات ومتى وأين يرقد رقاده الاخير ؟ »

حبيب جاماتي

روبرت راي وادجار دو رفيقان في المدرسة توطدت الصداقة بينهما

ولما قامت الحرب الكبرى انتظم كل منهما ضمن زهرة شباب انجلترا

وفي ٢٥ ابريل سنة ١٩١٥ هبط الجنود الاستراليون والنيوزيلنديون أرض غاليبولي وقد كافحوا كفاحا هائلا حتى أمكنهم أن يحتلوا أعالي أنزاك

ثم كان من نصيب الصديقين روبرت راي ادجار دو ان يبعث بهما الى غاليبولي بعد حين

وقد اشتهر هناك مدفع الماني هائل اطلق عليه اسم (كلارا الساعلة) وكلما اطلق اختطف ارواحا عديدة . وقد ذهب ضحيته واحد اثر آخر من رفاق (دو) واصدقائه من الضباط والجنود

وأخيراً جاء دورهما فناداهما الكولونيل وقال لهما أن عليهما مهاجمة الخطوط التركية في الغد وعهد الى (دو) أن يدمر المدفع (كلارا)

وفي اليوم التالي تقدم راي مع فرقته الى الخط التركي الامامي بين النيران المتبادلة وقد سقط كثير من جنودها .

وتبعهم دو مع فرقته وقتل كذلك عدد
وبعد أن تخطوا الخط الامامي اوقفتهم
الاتراك عن التقدم . ثم اختبأ دو مع
في ناحية وسرعان ماقتل الجاويش وبقي دو
ولم يلبث حتى اندفع نحو المدفع (كلارا)
تبين موقعه ورماه بقنبلة حدث على الزها
له دوي عظيم وبذا تحطم المدفع ولكن
كان قد اصيب اصابة خطيرة نقل على اثر
المستشفى

ثم تنقلب الحالة ويضطر الجنود البر
الى اخلاء غاليبولى وترحل عنها آخر
منهم يوم ٨ يناير سنة ١٩١٦ ويحتل
من الجنود الاتراك مواقعهم ومعهم
الماني ويمرون بمقابر الجنود البريطانيين
كتب على قبر (دو) هذه الجملة :
انجلترا يا من تمر بهذا الاثر اننا متنا في
واننا نرقد هنا مطمئنين »

* * *

هذا وستعرض هذه الرواية في
ابتداء من يوم الجمعة ٢٢ يناير الجاري



الاتراك يراقبون
الجنود الانجليز

الجنود البريطانيون ينزلون الى البر تحميهم المدرعة « الملكة اليزابث » ومما يجدر ذكره ان رواية « غاليبولي » قد اخذت بعض مناظرها بمعونة البحرية البريطانية في مالطة



بعد المعركة

مصر منذ ربع قرن

طلاق أمير

في ١٧ يناير سنة ١٩٠٧

في ١٧ يناير الحالي أرسل دولة الامير علي كامل باشا انذاراً الى حضرة السيدة فاطمة هانم زوجته الحالية ،وحرم المنشاوي باشا من قبل . وخلاصة هذا الانذار أن فاطمة هانم المستحقة في وقف المنشاوي النصف والربع أي ١٨ قيراطاً ولها الشروط العشرة أخرجت نفسها من نصف استحقاقها لصالح دولة البرنس ومن بعده لاولاده بناء على الاتفاق المعقود بينهما بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٩٠٦ وبعد هذا الاتفاق يسقط حقها فاذا لم تنفذ هذا الاتفاق المذكور فدولة الامير يطلب منها دفع ٤٠ الف جنيه مع العطل والضرر والمصروفات والفائدة واعطاها مهلة عشرة أيام تنتهي اليوم . وبعد هذا الانذار صدر أعلام شرعي بتاريخ ١٠ يناير عن يد الشيخ محمد ناجي العضو في المحكمة الشرعية العليا بان السيدة فاطمة هانم التى حفظت في عقد زواجها بالامير أمرها بيدها قد طلقت نفسها منه وجاء في اعلام شرعي آخر بأنها عزلت الامير من وظيفة الاشراف على عثمان بك امين ابو زيد الذي أقامته وكيلا عنها

واليوم وهو آخر موعد الانذار أرسلت انذاراً لدولة البرنس ترفض فيه دفع أربعين الف جنيه وتبين وجوه بطلان ذلك

شركة جديدة

في ١٧ منه

تألفت شركة جديدة برأس مال قدره ٤٠٠ الف جنيه لبناء المنازل في الجزيرة عند مدخل الكوبري الذى سينشأ بين بولاق والجزيرة على أرض مساحتها عشرة آلاف متر مربع. ومجلس ادارة هذه الشركة يؤلف من حضرات الافاضل قنصل هولاندا ، والموسيو بيتل والموسيو سافويان ومحمد محمود بك خليل المحامي والمستر اسكندر المهندس الانجليزى المشهور وجميع أرباح هذه الشركة تخص المساهمين

رتبة المتمايز لمحمد محمود باشا

في ١٨ منه

انعم برتبة المير ميران على سعادة محمد محب بك محافظ القنال وبالمتمايز على عبد الرحمن بك فهمي مدير بني سويف وعلى محمد بك محمود سليمان مدير الفيوم (دولة محمد محمود باشا) وعلى عبد الغني بك شاكر مدير القليوبية ومحمد بك خليل مدير الجيزة

تأبين اليازجي

في ١٩ منه

عقد محفل اللطائف ليلة أمس حفلة كبيرة لتأبين المغفور له الشيخ ابرهيم اليازجي فغصت القاعة بالمدعوين من كبار عشيرة الماسونية والأدباء والسيدات على اختلاف المراتب والاجناس فافتتح الحفلة عزتلو احمد بك زكى (احمد زكى باشا شيخ العروبة) السكرتير الثاني لمجلس ال... بخطاب شائق ، وتلاه عزتلو ال... اسماعيل بك عاصم المحامي فقسطاكي حمصي، فنجيب بك هواويني فخليل مطران (شاعر القطرين) فمحمد فريد ، فجندي بك ابرهيم ، فالأمير شهاب فغيرهم من الادباء : ودامت نحو ساعتين . ثم أقيم الجناز على الط... الماسونية وانصرف الحاضرون

اهمال صيدلى

في ٢٠ منه

سقط سور حديقة دولة البرنس فؤاد باشا على فاعلين فمات أحدهما و... جسم الثاني فأخبر البوليس المحافظة و... بالتلفون وحمل الجاويش الفاعل الج... صيدلية أمام فندق سافواي فلم يرض ال... أن يسعف العليل ورفض قبوله في ص... فحمله البوليس وأعاده إلى محل الحادث

رئيس النظار

في ٢١ منه

شاع اليوم بعد تشرف جناب ال... كرومر بمقابلة سمو الجناب العالي عطوفة مصطفى باشا فهمي ملح في الا... من منصبه لضعف صحته . وان قبول الاستعفاء قريب وان سعادتلو ... سيخلفه في رئاسة الوزارة

الامير عبد القادر الجزائري

(بقية المنشور على صفحة ٨)

لامور سير على شروط مقررة . ولكن الفرنسيين نقضوا هذه الشروط بعد انقلاب الدولة من ملكية الى جمهورية ، فاعتقل في قصر (يو) ثم في قصر (امبواز) ثم اطلق سراحه نابليون الثالث . ودعاه لحضور حفلة تتويجه في باريس فلبى الدعوة وهناك اهدى اليه نابليون سيفاً مرصعاً بالحجارة الكريمة وعلى اثر ذلك اختار الشام مقراً له ورتب له نابليون الثالث خمسة آلاف ليرة فرنسية كل سنة لقاء ما له من الاملاك التي قدرت بمائتين وثمانين مليونا من الفرنكات الذهبية

وفي سنة ١٨٦٣ دعي لحضور حفلة افتتاح قناة السويس فلقي من الاكرام ما هو جدير به ، وقد اهتم فردينان دلسبس بمقدمه وصحبه في عربة ذات دواليب عريضة كانت تجرها الفرسان على ظهور الابل حتى تتمكن من السير على الرمال ورافقه فيها من بور سعيد إلى السويس ، وقدم اليه اراضي (ابو بلح) كهدية . ولكن الامير اهداها الى الخديو اسماعيل

وفي هذه الاثناء اخذت صورة للامير عبد القادر مع الخديو اسماعيل والشيخ شامل زعيم القوقاز ، وفردينان دلسبس وبعض الكبراء ، وهي الصورة التي اهداها الامير سعيد الى جلالة الملك فؤاد



مسألة بسيطة

كان الرجل مديناً بمبلغ ٣ جنيـ
وكان الرجل يمتلك سنداً قيمته
فرهنه بمبلغ جنيـه ونصف ثم باع
الرهنية لآخر بمبلغ جنيه ونصف
هذا الاخير السند الذي قيمته جنيه
الذى خسر في هذه الصفقة ؟

اعجوبة حديثة

بنت الولايات المتحدة المنطاد
فجاء أكبر مناطيد العالم إذ يبلغ
ضعف حجم المنطاد جراف تسبلن
الذى زار القطر المصري في العام
وبنيت لهذا المنطاد حظيرة تعدأكبر
العالم حجماً اذ يبلغ مقدار الهواء الذي
٠٠٠ ٠٠٠ ٤٥ قدما مكعباً . وهذا
المائل كاف لان تتكون فيه السحب
عند ماتتغير درجة الحرارة في الحظيرة
فجائياً فتسـقط الامطار داخل
وتتكون منهـا بحيرات وبرك صغيرة
أرض الحظيرة . وهذه الرواية على
يؤكدها موظفو البحرية الامريكية
جوديير تسبلن التي بنت الحظيرة

هل هذا حقيقى ؟

يقال إن النيويوركيين يسيرون في
رأسي من اسفل إلى أعلى وبالعكس
يسيرون في خط أفقي . فهل هذا
يعلل هذا القول قائله ، بأن
السحاب تستلزم ذلك وتؤدي اليه

كم عمرك ؟

— ١ —

٥٤	٢٧	١٦
٥٥	٢٨	١٧
٥٦	٢٩	١٨
٥٧	٣٠	١٩
٥٨	٣١	٢٠
٥٩	٤٨	٢١
٦٠	٤٩	٢٢
٦١	٥٠	٢٣
٦٢	٥١	٢٤
٦٣	٥٢	٢٥
	٥٣	٢٦

— ٢ —

٤٥	٢٣	١
٤٧	٢٥	٣
٤٩	٢٧	٥
٥١	٢٩	٧
٥٣	٣١	٩
٥٥	٣٣	١١
٥٧	٣٥	١٣
٥٩	٣٧	١٥
٦١	٣٩	١٧
٦٣	٣١	١٩
	٤٣	٢١

— ٣ —

٤٦	٢٧	٨
٤٧	٢٨	٩
٥٦	٢٩	١٠
٥٧	٣٠	١١
٥٨	٣١	١٢
٥٩	٤٠	١٣
٦٠	٤١	١٤
٦١	٤٢	١٥
٦٢	٤٣	٢٤
٦٣	٤٤	٢٥
	٤٥	٢٦

— ٤ —

٤٦	٢٣	٢
٤٧	٢٦	٣
٥٠	٢٧	٦
٥١	٣٠	٧
٥٤	٣١	١٠
٥٥	٣٤	١١
٥٨	٣٥	١٤
٥٩	٣٨	١٥
٦٢	٣٩	١٨
٦٣	٤٢	١٩
	٤٣	٢٢

— ٥ —

٥٤	٤٣	٣٢
٥٥	٤٤	٣٣
٥٦	٤٥	٣٤
٥٧	٤٦	٣٥
٥٨	٤٧	٣٦
٥٩	٤٨	٣٧
٦٠	٤٩	٣٨
٦١	٥٠	٣٩
٦٢	٥١	٤٠
٦٣	٥٢	٤١
	٥٣	٤٢

— ٦ —

٤٦	٢٣	٤
٤٧	٢٨	٥
٥٢	٢٩	٦
٥٣	٣٠	٧
٥٤	٣١	١٢
٥٥	٣٦	١٣
٦٠	٣٧	١٤
٦١	٣٨	١٥
٦٢	٣٩	٢٠
٦٣	٤٤	٢١
	٤٥	٢٢

ترى في أعلى ستة جداول يحتوي كل منها على ٣٢ عدداً . فاذا أردت أن تعرف عمر أحد أصدقائك فدعه يطلع على الجداول ويشير الى كل جدول منها يتضمن العـدد الذي يدل على عمره بالسنين ثم اجمع الاعداد التى في أعلى كل جدول من التي يشير اليهـا من جهة اليسار فيكون حاصـل الجمع هو عمر صديقك فمثلا لو كان عمره ٣٠ سـنة وأطلعتـه على الجداول لاشار إلى الجدول ١ و ٣ و ٤ و ٦

فاذا جمعت الأعـداد التى في أعلى كل جدول من هذه الجداول الأربعة من الجهة اليسار تجد أن :

١٦ + ٨ + ٢ + ٤ = ٣٠ سنة

وهو عمر صديقك

مدام كورى

أعظم امرأة في العالم

ذكر أحد الصحفيين الانجليز في مقال له أشهر مشاهير النساء في العصر الحاضر وقال ان مدام كوري مكتشفة الراديوم أعظمهن جميعاً . ولكنه قال ان من اصعب الامور الوصول اليها لعمل حديث صحفي أو لأخذ صورة او توقيع منها . وقد حاول مرة ان يحصل على توقيعها فلما عجز عن ذلك التجأ الى الحيلة فأرسل اليها شيكا بمبلغ معين لتمضيه وترك لها الخيار في ان تعين نوع العمل الخيري الذي تريد انفاق ذلك المبلغ فيه . ولكنه فشل في هذه الحيلة ايضاً فقد رد اليه الشيك كما هو وغير موقع عليه

معلومات شتى

— في الولايات المتحدة مالا يقل عن ١٣٠ لغة مختلفة

— يقدر عدد اليهود في بريطانيا العظمى بثلثمائة الف نسمة ثلثاهم في لندن وحدها ولهم في انجلترا نفوذ لا يستهان به

— لا يزال الانجيل أكثر الكتب انتشاراً ، وقد بيع منه في بلدان العالم في السنة الماضية ١١ ٨٨٣ ٢٢٦ نسخة مطبوعة بـ ٦٤٤ لغة

— يوجد الآن سبعة ملوك سابقين يعيشون في النفى وهم اغنياء ويقدر مجموع ثروتهم بخمسة عشر مليون جنيه واغناهم الامبراطور غليوم الذي يملك وحده ١٢٫٥ مليون جنيه ويعتبر أغنى رجل ألماني

— مكث طالبان أمريكيان مائة ساعة بلا نوم وقد ظهر لهما بعد ذلك أن طول كل منهما نقص نصف بوصة وانهما فقدا نصف نشاطهما الذهني ولم يقدرا على تركيز افكارهما في أي موضوع

— اتضح من الاحصاءات أن الشابات بل والبنات ايضاً يزداد عدد المجرمات بينهن ونسبة الاجرام بشكل مطرد ، ولكن يلاحظ أن النسبة الاجرامية تقل تدريجاً بين كبيرات السن

— أقيمت اخيراً دار للسينما في تورنتون هيت باقليم (سرى) بانجلترا ومن بين غرف هذه الدار ماهو معد لتزين النساء وغيره ، ويلحق بها ايضاً محل تترك فيه الامهات اطفالهن تحت رعاية مربيات ريثما يتفرجن على السينما

— صنع احد مصانع الساعات في سويسرا بقصد الاعلان في معرض ، ساعة ضخمة على شاكلة الساعات التي تربط الى المعصم وحجمها أكبر من حجم الساعة العادية ١٢٠ مرة ووزنها ١٣ رطلا وبلغت قيمة الاحجار الكريمة التي بداخلها ٥٠ جنيها

سلسلة روايات تاريخ الاسلام

تقدم دار الهلال ثلاثاً من هذه الروايات على سبيل الهدية لكل مشترك جديد في احدى مجلاتها وذلك علاوة على

٥ علب سجاير ماركة (شريف البستاني) صنع الفابريكة الوطنية فابريكة الدكتور عبد الله البستاني - انظر صفحة

عني مؤسس الهلال في القسم الاكبر من حياته بدرس التاريخ الاسلامي وفلسفته . على انه اتماماً للفائدة وتقريباً لهذه المواضيع ألف هذه الروايات وجعلها متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً تصف رجاله وعاداته وحوادثه بأروع وصف وأجمل بيانه . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية فطبعت مراراً وترجمت معظمها الى لغات مختلفة . وهاك روايات تلك السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة تمام الاستقلال عن سواها :

١ - فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

٢ - أرمانوسة المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

٣ - عذراء قريش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي ابن ابي طالب

٤ - ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام علي وتتمة الفتنة واستئثار بني أمية بالخلافة

٥ - غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة . وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

٦ - الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان

٧ - فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامي ، وقدوم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذى دعاه الى ذلك الفتح

٨ - شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا . وماكان من تكاتف الافرنج هناك على دفعهم

٩ - ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل ابي مسلم

١٠ - العباسة أخت الرشيد

وتشتمل على نكبة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

١١ - الامين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الامين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

١٢ - عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية في عصر المعتصم بالله وقيام الفرس لارجاع دولتهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح الممل[...] الاسلامية

١٣ - احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوب[...] أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن أ[...] ابن طولون . وعلاقة الاقباط باهل الدول[...] وما بين النوبة ومصر من العلائق السيا[...]

١٤ - عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد الاندل[...] وحضارتها وعادات أهلها في زمن [...] عبد الرحمن الناصر الاموي وما بلغت [...] دولته من المنعة والسيادة وماكان من خرو[...] ابنه عبد الله يطلب ولاية العهد لنفسه [...]

١٥ - فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة العبيديين [...] الفاطميين في افريقية ومناقب المعز لدين [...] وقائده جوهر الى فتح مصر

١٦ - صلاح الدين ومكايد الحشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاط[...] الى الدولة الايوبية وما تخلل ذلك من المسا[...] ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعيلية المعرو[...] بجماعة الحشاشين

١٧ - شجرة الدر

تتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة الا[...] ركن الدين بيبرس وحالة الخلافة العبا[...] في أيامها الاخيرة

١٨ - الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار العثما[...] وجمعياتهم السرية ووصف يلدز وقصور[...] وحدائقها وعبد الحميد وجواسيسه وأعوا[...] وسائر أحواله الى نيل الدستور

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا تقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويتمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
مطبوعات الهلال
و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



تمثل هذه الصورة منظراً رائعاً من الرواية السينمائية التاريخية **غاليبولى**

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبرى